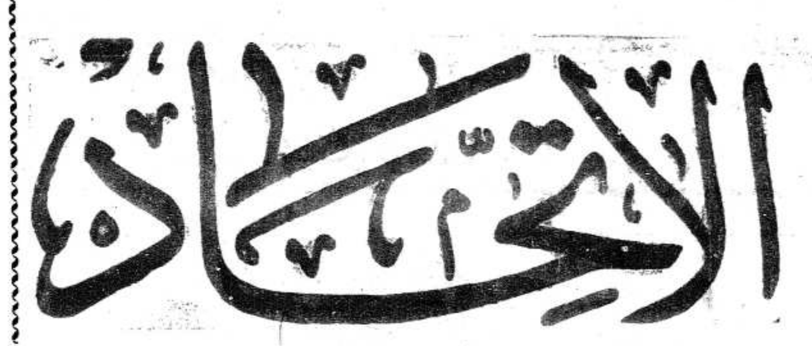
يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
٢١ تموز ١٩٧٢
١٠ جمادى الثانية ١٣٩٢
العدد ٢٠ السنة ال ٢٩
יום ו
21 7 72
מס' 20 שנה 29

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

فالدهايم : سيستأنف يارينغ مهمتـــــه في مطلــــــع الشهر القــــادم

موسكو – في مقابلة صحفية اجرتها وكالة « تاس » السوفييتية صرح كورت فالدهايم ، سكرتير عـام الامم المتحدة ، ان المبعوث الدولي غونار يارينـــغ سيعود الى نيويورك في مطلع الشهر القادم ليستأنف مهمته .

واضاف انه يشعر ان الامم المتحدة تستطيع ان تلعب دورا اساسيا في تسوية أزمة الشرق الاوسط خصوصا وان هناك تكليفا بذلك في قرار مجلس الامن .

والمعروف ان فالدهايم يزور موسكو حاليا ، وقــد أجرى حتى الان مباحثات مع رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن . والمتوقع ان يعقد مؤتمرا صحفيا في نهاية زيارته في الاتحاد السوفييتي .

مندوب اسرائيل يقاطع جلسات مجلس الامن الذي يبحث في قضية الضبـاط السوريين واللبنانيين المعتقلـــين

نيويورك – يواصل مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، يوسف تكواع ، مقاطعة جلسات مجلس الامن الذي يناقش طلب سوريا ولبنان بحث امتناع اسرائيل عن تنفيذ قرار المجلس ، الذي دعا الى الافراج عن الضبـــاط السوريين واللبنانيين الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في ٢١ حزيران الماضي .

وكان المندوب الاسرائيلي قد انسحب اول امس حين رفض المجلس وضع طلب اسرائيل اجراء عملية تبادل اسرى شاملة على جدول اعماله ..

تـاس : انهـاء عمل المستشارين السوفييت تم بعد اتمام مهمتهم

الحكومـة السوفييتية تعلن انها ستواصل تطوير وتقوية العلاقات مع مصر .. السادات يعلن قرار انهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت ويؤكد في الوقت ذاته عدم المس بجوهر معاهـــدة الصداقة السوفييتية – المصرية .. السادات يذكر ان الخلافـات كانت بشأن نوعية التسلح وتوقيت ارساله ودوره .. «الاهرام» : المدربون العسكريون السوفييت ســـيواصلون عمـــلهم .. السفارة المصريـــة في موســـكو تشـــكر المستشارين الســـوفييت عـــلى اخـــلاصهم وتضحيـاتهم .

موسكو – اذاعت وكالة انباء « تاس » : قدم الاتحاد السوفييتي – حسب طلب القيادة المصرية – مساعدة لتامين الدفاع ضد عدوان اسرائيل بما في ذلك وجود خبراء عسكريين سوفييت موقتا في مصر . ولقد هدف وجود هؤلاء الخبراء الى مساعدة القوات المصرية على التدريب واستيعاب الاسلحة السوفييتية تقنيا .

وقد اعرب الجانبان عدة مرات عن رضاهما من فائدة الخطوات التي اتخذت في هذا المجال .

والان انهى الخبراء السوفييت مهمتهم ، وفي اعقاب تبادل وجهـات النظر بين الجانبين ظهر ان من المناسب والمفيد ارجاع هؤلاء الخبراء الذين ارسلوا الى مصر باهداف معينة ومحددة .

وستتم عملية ارجاع الخبراء في وقت قريب .

وحسب ما اعلن الرئيس المصري انور السادات في جلسة الاتحـــاد الاشتراكي العربي في ١٩٧٢/٧/١٨ ، لن تضر هذه الخطوة بالصداقـــة المصرية – السوفييتية ، كما ثمن تثمينا عاليا مساعدات الاتحاد السوفييتي الضخمة واعلن ان في نية مصر الاستمرار بعلاقات الصداقة بين الدولتين .

ويعلن الاتحاد السوفييتي انــه سيواصل تطوير وتقوية العلاقات مع مصر بكافة السبل حسب معـاهدة الصداقـة والتعاون السوفييتية – المصرية وعلى أساس النضال المشترك من اجل انهاء ذيول العــــدوان الاسرائيلي ومن اجل السلام والامن في الشرق الاوسط .

وقد صدر هذا البيـان في اعقاب بيـان القـــاه رئيس الجمهورية المصرية انـــور السادات في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي يوم الثلاثاء واعلن فيه قراراتـــه التي ابدها اجتماع اللجنـــة التنفيذية بالاجماع ..

وتلخصت هـذه القرارات بالتالي :

* انهاء مهمة المستشـارين والخبراء العسكريين السوفييت الذين حضروا بناء على طلـب مصر وذلك ابتداء من ١٧ تموز على ان يحـل المصريـــون في القوات المسلحة محلهم في كافة ما كانوا يقومون به من اعمال.

* وضع كافة المنشـآت والمعدات العسكريـــة التي اقيمـت داخـــل الاراضي المصرية خلال فتـرة ما بعـد عـدوان حزيران ١٩٦٧ تحت ادارة القوات المسلحة المصرية باعتبار تلك المنشآت والمعدات ملكا خالصا لجمهورية مصـر العربية .

* الدعوة في اطار معاهدة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي الىاجتماع مصري سوفييتي على مستوى يتفق عليه لاجراءمشاورات بالنسبة للمرحلة القادمة .

واعلن السادات في هـذا الصدد ان المشاورات مستمرة لتحديد أسلوب تعاون اكثـر فعالية في المستقبل كما اكد ان من الضروري وضع هـــذه القرارات في اطارها الصحيح فهي لا تمس بحال من الاحوال جوهر الصداقة المصريـــة – السوفييتية وانما المسألـة في جوهرها وقفة موضوعية مع الصديق نعطي فيهـا كل ذي حق حقه ونضع معا اسلوبـا للمرحلة الجديدة من مراحـــل صداقتنا .

جاءت هذه القـــرارات في اطار بيان تميز بتأكيد اهمية الصداقة السوفييتية المصرية من ناحية ، والاشـــارة الى الخلاف في الراي في موضـــوع التسليح ونوعيتـــه وتوقيـت وصوله .

وقد بدأ السادات بيانــــه باستعراض قصير لمسيرة ثورة ٢٣ يوليـــــو (تموز) ١٩٥٢ ونضال مصر ضد الامبريالية وتحركاتها في اطار القوميـــة العربية التي تربط شعب مصر بشعوب الاقطار العربية ، ثم قال :

وخلال هذه المعارك كلهاكان لنا في سياستنا الخارجيـــة هدف اساسي هو ان تكــون علاقتنا بالاتحـاد السوفييتي وخاصة بعد سنة ١٩٦٧ على اكمل واحسن ما يمكن وعـلى جميع المستويات وكان هـــذا خطا اساسيا في سياستنا ذلك ان عدونا الرئيسي اسرائيـــل دعمته الولايات المتحدة دعمـا كاملا في حين وقف الاتحـــاد السوفييتي معنا في جميـــع الميادين سياسيا واقتصاديـــا وعسكريا ..

وذكر ان الاتحادالسوفييتي خفض ديون مصر لتخفيـــف العبء عنهاوبعد هزيمة ١٩٦٧ بادر بامدادها بالاسلحة بعـــد ان فقدت ٨٠ بالمئة من سلاحها ووقف معها سياسيا فىالمحافل الدولية « كما وقف معنـــا اقتصاديا ايضا لان معركـــة البناء لا تنفصل عن معركـــة التحرير ، فساعدنا في بنـــاء

– البقية على صفحة ٦ –

رئيس الوزراء السوفييتي ، **كوسيغن** ، يستقبل سكرتير عام الامم المتحدة ، **كورت فالدهايم** ، في زيارته موسكو الان



حـول انهـاء مهمة المستشارين العسكريين السـوفييت في مصـر

تهليل المحافل العسكرية في اسرائيل والاوساط الامبريالية في واشنطن ولندن واماكن أخرى حول انهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت في مصر سابقة لاوانها .

ولكن ليست هذه خطوة ايجابية بل سلبية اذ من أثرها ان تسبب صعوبات لمصر قبل كل شيء ، فعلاقات الصداقة والتعاون المتبادل في جميع الميادين بين مصر والاتحـــاد السوفييتي ، بين العراق وسوريا واقطار عربية أخرى من ناحية والاتحاد السوفييتي من ناحية أخرى مستمرة وتتسع في ميادين مختلفة .

ان علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين مصر والاتحاد السوفييتي تقوم على مصالح الشعب المصري الموضوعية ، انها توطد استقلال مصر ، وتقوي قواتها المسلحة وطاقتهـا الدفاعية كما تساعد على تحقيق تحولات اجتماعية تقدمية فيها .

والضجيج الامبريالي حول انهـــاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت في مصر يستهدف تزييف الحقائق وتضخيمها والمغالاة في ابعادها .

لقد أكد الرئيس المصري ان الخطوة التي اتخـذها كانت في اطار التاكيد على أهمية معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية – المصرية واعتبار العلاقات الوثيقة بين القطرين اساسا جوهريا في سياسة مصر الخارجية .

فلقد برز في بيان السادات التمسك بالصداقـــة السوفييتية – المصرية ومع ذلك شمل بيانه زرع الشكوك والريب حول سياسة الاتحاد السوفييتي وذلك عن طريق الزعم ان الاتحاد السوفييتي لم ينفذ وعده بشان التسلح .

ان الامبريالية والمحافل الاسرائيلية والرجعية العربية تحاول دائما زعزعة الصداقة السوفييتية – العربيـــة عامة والصداقة السوفييتية – المصرية خاصة ، وذلك ليسهل عليها ضرب منجزات الدول العربية المتقدمة وشل نضال الشعوب العربية من اجل تحرير اراضيها التي تم احتلالها في عام ١٩٦٧ .

لقد فصل الرئيس السادات في بيانه وامتدح المساعدات السوفييتية ، الاقتصادية والعسكرية ، وذكر مستمعيه بدور الاتحاد السوفييتي في اعادة بناء القوات المسلحة التي فقدت ٨٠٪ من سلاحها بعد هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧ ، وفي البناء الاقتصادي الضخم الذي لا ينفصل عن معركـة التحرير – على حد قوله – هو الامر الحاسم في تنمية قدرات مصر على صد العدوان واحبـــاط مؤامرات الامبرياليين والمغامرين الاسرائيليين وخلق الشروط الموضوعية والذاتية لتسوية أزمة الشرق الاوسط تسوية عادلة .

ولذلك فكل ما يتناقض مع هذه الحقيقة او يشوهها لا يخدم مصالح الشعب المصري الذي اختار طريق التقـدم الاجتماعي بمساعدة الاتحاد السوفييتي المتعددة الجوانب .

وفي هذه الاوضاع لم يكن غريبا ان يهلل الامبرياليـــون

– البقية على ص ٦ –

غليلي : لا وجود لمنـــاطق مغلقة امـــام الاستيـــطان

نشاطاتنا ليست فقط لاحتياجاتنا الامنية ، انمـا تنبـع من حقنـــا التاريخي ! ...

مكتب الاتحاد – عاد بعضوزراء حكومة الاحتلال والضم الاقليمي والاضطهـــاد ، الىتصريحاتهم حول « الحــــق التاريخي » في المناطق العربيةالمحتلة ، هذه التصريحـــات التي تعبـــر عن الاستمرار فيسياسة فرض «الامر الواقع » وتكريس الاحتلال .

وكان آخر هذه التصريحات ما صرح به الوزير يسرائيل غليلي يوم اول امس ، الاربعاء ، في الكنيست ، في رده على اقتراح تقدم به تمير (منالمركز الحر) لعمل الكنيست . وقد جاء في تصريح غليلي : « ان الحكومة لم تحدد ايـــة منطقة تعتبر مغلقة ، او يمنـــع فيهـــا الاستيطان » .

وكان تمير قد ادعى ، بأنه في زمن الانتداب ، ومع قيـــام الدولة ، كانت محـــاولات للاستيطان، اكبر مما هي عليه الآن . وقال : منذ حـــــرب حزيران تم بناء ٤٢ مستوطنة يسكنها ألفا مواطن ... هناك مناطق وأسعة يمنع استيطانها وطالب تمير ببناء مدن يهودية في كل مكان ، وتساءل : من يقرر مصير البـــلاد : ارادة اليهود ام ارادة العرب ؟!

وقد اجاب غليلي بقوله : يمكننا التفاخر بالاعمال التي قمنا بهـا منذ حرب الايـــام الستة ، وهذه الاعمـــــال ستستمر (!!!) واكد انه في اسرائيل والمناطق المحتلـة لن تبقى نقطة خالية . وقال ان اعمالنا هذه ليست فقـــــط لاحتياجاتنا الامنية ، انما تنبع من حقنا التاريخي (!!)

وفي اجابتـــه على سؤال لاوري افنيري اعترف الوزير بوجـــود قرار للاستيطان في عقربة ، ولكنه ادعى بأن لا علاقة لهـــذا القرار بتخريب المزروعات هناك .

وقد عبر الوزير غليلي عن ارتياحه لتسارع عمليـــــة الاستيطان داخل حدود الخط الاخضر ، وخاصـــة في تلك المناطق التي تسكنها اعـــداد قليلة من اليهود ، وقال ان المعوقات الاقتصادية وعـــدم وجود الايدي العاملة تحد هي ايضا من تسارع عمليـــــة الاستيطان .

واكد غليلي في نهاية كلمته ، الخطـوط الاساسية لسياسة اسرائيل بقوله : لا تـــدعي الحكومة بأنحدود وقفاطلاق النار ستكون في كل مكانحدود السلام . ان الحكومة لم تقرر الحدود لان أمرها مرتبـــط بارادة الفريقين ، وحتى تعيين الحدود الآمنة والمتفق عليهـا سنستعمل سلطتنـــا . نحن

– البقية على صفحة ٦ –

محادثات سرية في باريس يجريها ممثـــلو فيتنـــام الدمقراطيـــة مـــع كيسنفر

واشنطن – سايغون : – اعلن ، أمس الاول ، نـــاطق باســـم البيت الابيض ، ان هنري كيسنفـــر ، مستشار الرئيس نيكسون ، اجتمع في باريس بممثلي فيتنـــــام الدمقراطية لوضع حد للجمود الذي يسود محادثات السلام الفيتنامية في باريس . وقـــد صدر في هانوي ، في الوقت ذاته، بيان عن هذه المحادثات.

واشترك في الاجتمـــاع عن الجـــانب الفيتنامي السيد لادوك شو ، عضـــو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في فيتنام الدمقراطية ، والسيد كسوان ثوي ، كبير ممثـــلي هانوي في محادثات باريس .

استحكامات الشيوعيين عميقة جـدا

واعـــلن ، أمس الاول ، ناطق عسكري في سايغون ان الدبابات وقوات الثوار شنوا هجوما عنيفا على قواتحكومة سايغون المرابطة حول مدينة كوانغ تري . ووصف الناطق العسكري هذا الهجوم بأنـــه اعنف قتال وقع بين الجانبين منذ ان حاولت قوات سايغون اختراق دفاعات قوات الثوار في المدينة .

وقال طيـــارون فيتناميون جنوبيون ان قنابلهم لا تؤثر في كثير او قليل في قوات الثوار المرابطة في قلعة تقع في وسط المدينة . وقـــد « اشتكى » الطيارون منان غاراتهم المركزة ومدفعيتهم الثقيلة لا تلحـــق اي اذى بالثـــــــوار لان استحكاماتهم عميقة جدا .

اسقاط ٣ طائرات اميركيـــة

وقـــد اعترف ، أمس ، ناطـــق عسكري اميركي ان انفجارا « حـــــدث » في ٣ طائرات اميركية فوق مدينـــة هوي ، التي تتعرض لقصف متواصل من مدفعية الثوار ، وادى الانفجـــار الى سقوط الطائرات الثلاث .

وفي هانوي ، عـــاصمة فيتنام الدمقراطية ، ذكـــر الراديو هناك ان دفاعـــــات فيتنـــام الدمقراطية اسقطت ٣ طائرات اميركية معتدية ، أثناء اشتراكها في غارة على هانوي .

كمـــال نـــاصر :

زيارة ياسر عرفات لموسكو تستهدف تكثيف العلاقات وتقويتها مع الاتحـــاد السوفييتي

موســكو – اجرى رئيس اللجنـــة التنفيذيـــة لمنظمـــة التحرير الفلسطينية ، يـــاسر عرفات ، في الايـــام الثلاثـــة الماضية سلسلة من المباحثات مع زعماء لجنـــة التضـــامن الافرو اســـيوي السوفييتية استهدفت .. كما اعلن كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذيـــة لمنظمـــة **التحـــريـــر الفلسطينيـــة – « تنسيق المجهودات المشتركة بفهم كـــامل وادراك عميـــق للظروف الموضوعية المختلفـــة التي تمر بها كل فصـــائل الثورة العـــالمية والحركـــات التحررية والدول الاشتراكية»**

وكان يـــاسر عرفات قـــد وصل الى موســـكو على رأس وفـــد من ستة اشخاص في زيارة للاتحـــاد السوفييتي بدعوة من لجنـــة التضـــامن الافرو – اسيوي السوفييتية

والوفد المرافق لعرفـــات يضم كلا من : خالد الفاهوم، وزهير محسن ، وابو اللطف ، وتيســـر قبعـــة ، واحمـــد مرعشلي ، وياسر عبد ربه ، واحمد الازهري .

ومدلولات زيارة عرفـــات الحالية للاتحاد السوفييتي ، كما حددها كمال ناصر ، هي

* المزيد من التلاحم بـــين المنظمـــات الفلســـطينيـــة والجمهوريات الاشتراكيـــة السوفييتية .

* التأكيـــــد بأن تقييم المنظمات الفلسطينية للاوضاع الدولية يضع الاتحـــــاد السوفييتي في موقع اساسي يدعم مجابهة الامة العربية مع الامبريالية الاميركية .

وقد اكد كمال ناصر على تكثيف العلاقات وتقويتها ..

وزير خارجيـــة العراق يزور موســـكو

موسكو – وصل الىموسكو اول امس ، مرتضى الحديثي ، وزير الخارجية العراقية ، في زيارة رسمية للاتحـــــاد السوفييتي تستغرق عـــدة ايام بدعوة من الحكومـــة السوفييتية ، ويتم خلالهـــا تبادل وثائق ابرام معـــاهدة الصداقة والتعاونالمعقودة بين العراق والاتحـــاد السوفييتي ببغداد في التاسع من نيسان الماضي .

وسيبحث الحديثي مـــع المسؤولـــين السوفييت في العلاقـــات الثنائية وسبل تطويرها والمشاكل العالميـــة التي تهم البلدين .

بـــيروت :

اسرائيل استولت على ٥ جزر فيالبحر الاحمر

بيروت – قال ، في صنعاء، وزير الداخلية اليمني سيف القاهلني ان اسرائيل استولت على خمس جزر صغـــيرة في مدخل البحر الاحمر داخـــل المياه الاقليمية لليمن .

وتقول وكالة الانبـــــاء العراقية التي اوردت هـــذا النبأ ان الاستيلاء على الجزر المذكورة تم مؤخرا بالتعـــاون بين اسرائيل والحبشـــــة . وهذه الجزر هي : هنـــاش الكبرى وهنـــاش الصغرى ، زكار ، قارن ، فاطمة .

هذا ويقول مراسل هآرتس ان الاوســـاط الرسميـــة في اسرائيل تقـــول ان الخبر لا اساس له من الصحة .

مـــاير فلنـــر في الكنيســت :

حكومـة كهذه لا تملك «خلقيـاً» حق البقاء

قدم عضو الكنيست ، ماير فلنر ، يوم الاثنين الماضي اقتراح الكتلة الشيوعية في الكنيست ، نزع الثقة بالحكومة ودعا الكنيست الى تأييد هذا الاقتراح . وشرح فلنر الاسباب التي دفعت الكتلة الشيوعية الى تقديم الاقتراح :

ـ اعمال الاضرار الخطيرة ، التي قامت بها ضد الاهلين المدنيين في المناطق المحتلة ،وفي قرى لبنان ومعسكرات اللاجئين واماكن اخرى .

ـ اعمال سلب وطرد عشرات آلاف البدو بصورة وحشية من مشارف رفح ، وهدم بيوتهم واغلاق آبار الماء .

ـ قصف القرية الدرزية حاصبيا في لبنان وقصف قرى اخرى ومعسكرات اللاجئين ، قتل بسببها عدد كبير من الاولاد والنساء والرجال .

ـ العمل البربري ، عمل تسميم حقول الحنطة ملك مواطني قرية عقربة في الضفة الغربية ، برشها بمادة كيماوية بهدف اجتثاث مصدر حياة القرويين ، وسلبهم اراضيهم واراضي ابائهم لاعدادها للاستيطان .

واشار فلنر الى ان هذه الاعمال الفظيعة ، التي اثارت احتجاج ونقمة الجمهور في اسرائيل ، ويدينها القانون الدولي وميثاق جنيف كجرائم ضد الانسانية ، هذه الاعمال نماذج قليلة لسياسة الحكومة الموجهة ولاسلوبها ، التي لا تتورع عن استخدام اكثر الوسائل فظاعة لطرد الاهلين العرب ، ولخلق وقائع جاهزة في المناطق المحتلة ولتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحتى مجرد كيانه القومي تدريجيا .

وقال اننا نحذر من الهوة السحيقة التي تحفرها اعمال الحكومة بين اسرائيل والشعوب العربية . وشرح خطورة هذه الاعمال ليس بالنسبة فقط للشعب العربي الفلسطيني وانما ايضا بالنسبة لامن ومستقبل شعب اسرائيل وبالنسبة للسلام . واضاف لقد سبق هذه الاعمال المذكورة اعلاه سلسلة من اعمال التخريب البربرية ضد الاهلين العرب المدنيين الابرياء . وذكر قضية اهالي كفر برعم واقرث وغيرهم .

واشار فلنر الى ما صرح به ديان في مقابلته التلفزيونية الاخيرة « انه في المستقبل ايضا لن يمنع الاضرار بالمواطنين » . وفي مقال نشر في « هآرتس » في السابع من تموز كتب المعلق العسكري زئيف شيف :

« على الرغم من التصريحات المتكررة بأننا لا ننوي الاضرار بالمواطنين ، فان من العدل ان نؤكد هنا ان الجيش الاسرائيلي الحق اضرارا بالمواطنين اكثر من مرة في الماضي » .

واكد ان الانباء الجديدة عن هدم البيوت في مدينة القنيطرة في هضبة الجولان هي استمرار لهذا الاسلوب غير الانساني . وفي ١٤ تموز نشرت الصحف ، وجاء في « عل همشمار » : « باشر في هذه الايام جناح التطوير في « شركة اراضي اسرائيل » بهدم بقايا بيوت مدينة القنيطرة في شمال هضبة الجولان . وقد تقرر في الدوائر المختصة هدم البيوت ، ما عدا الاماكن المقدسة . وبعد تنظيف الاماكن المهدومة تمهد الارض وتسلم لمستوطنات المنطقة للاستغلال الزراعي » وانا اضيف ، قال فلنر ، وتسلم للمستوطنين بالطبع .

واكد فلنر ان العمل الذي هز الراي العام الاسرائيلي الواسع في هذه الايام هو عمل تسميم حقول قرية عقربة في الضفة الغربية . وبهدف سلب اراضي الفلاحين واعداد هذه الاراضي للاستيطان اليهودي منعت السلطات القرويين من الوصول الى اكثرية حقولهم . وفي ٣٠ يناير ١٩٧٢ وسعت السلطات المنطقة المغلقة ومنعت القرويين من الوصول الى الاراضي التي زرعت ونمت فيها الغلال .

وذكر كيف جاءت في ١٥ آذار فرقة من الجنود الى القرية وقامت بواسطة التراكتور بتخريب الحقول المزروعة . وقد ارسل مواطنو القرية احتجاجا الى الحكومة . والجواب لم يتأخر ، اذ انه جاء محمولا على طائرة باير ، التي رشت الحقول بمادة كيماوية . وبعد يوم يبست الحقول واصبحت المنطقة صفراء بتأثير السم .. فالسلطات لا تتورع عن اللجوء الى الحرب الكيماوية ضد مواطنين عزل خلافا للقانون الدولي وللاخلاق والضمير الانساني .

واستشهد فلنر بما قاله رئيس مجلس قرية عقربة ونشر في « هعولام هزه » (١٢ـ٧) ـ « انني رجل مسن ابن ٧٠ سنة . عشت في عهد الاتراك ، وفي عهد البريطانيين والاردنيين . ولكن ولا حكومة قامت بمثل هذا العمل معنا ، كما تعمل الحكومة الاسرائيلية .. ماذا يريدون ؟ ان نموت ؟»

ونحن نقول ، تابع فلنر كلمته قائلا : ولا عدو يستطيع ان يجلب لشعب اسرائيل ودولته ضررا خطيرا جدا مثل سياسة الحكومة هذه واعمالها الاجرامية . لذلك ، فاننا نرى في التحذير من هذه الاعمال ومن هذه السياسة واجبا وطنيا من الدرجة الاولى وضروريا للدفاع عن امن اسرائيل ، امن اولادنا ومن اجل امل السلام ، الذي فيه فقط يكمن امن شعبنا . على كل انسان في اسرائيل لم يفقد ضميره ، ان يرفع صوته ضد اعمال الحكومة ، التي تشكل لطخة سوداء في جبين اسرائيل، وخطرا على الامن وعلى الاخلاق في داخل اسرائيل ، وتزيد من العنف وتقديس القوة لدى الشباب . ان حكومة تقوم بهذه الاعمال الفظيعة ضد المواطنين لا تملك خلقيا حق البقاء . وهذه الاعمال ليست دليلا على القوة السياسية والمبدئية بل دليلا على الافلاس السياسي والمبدئي والاخلاقي.

وبعد ان تساءل عما وراء الحرب الكيماوية البربرية ضد الفلاحين العرب اشار الى قرار لجنة الاستيطان الوزارية الداعي الى اقامة مستوطنة في سهل « الطويل » حيث سممت الاراضي ، وقال انها ستحمل اسم « تل ـ طل » .

وذكر المقابلة التي تمت بين المسؤولين في « دائرة اراضي اسرائيل » وكل من شيخ قرية عقربة الشيخ حسن دياب ورئيس المجلس المحلي السيد حسين حمدان ، حيث اكد المسؤولون الاسرائيليون رغبتهم في اقامة مستوطنة يهودية في المنطقة تلك ، الا ان الاهلين رفضوا التنازل عن اراضيهم .

وخاطب فلنر اعضاء الكنيست مؤكدا ان المسألة ليست كيفية تخريب الغلال ، بل مسألة السلب اللئيم والاسلوب البربري هذا ، والمسألة هي السياسة القومية الفظيعة ضد المواطنين العرب. وفند المزاعم القائلة ان هذا عمل شاذ فقط وان ضابطا كبيرا اخطأ الحساب عندما امر بتسميم الحنطة . وقال ان سياسة تشليح اهالي عقربة من الارض وتخريب مصدر معيشة سكان قرية كاملة هي جريمة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد شعب اسرائيل على السواء .

وبعد ان اقتبس ما كتب في الصحف العبرية ـ « دافار » و « هآرتس » ـ قال فلنر :

اننا نتهم وزير الدفاع لانه لا يملك الجراة في ان يقول الحقيقة للشعب وان يأخذ على عاتقه المسؤولية بدل التستر وراء الضباط الكبار فقط . والاعمال المسماة شاذة ، بينما هي عمليا اسلوب مدروس ، قبل كل شيء هي صنع يد الوزير المسؤول عما يجري في المناطق المحتلة وعن العمليات العسكرية داخل اسرائيل وضد لبنان والبلدان العربية المجاورة الاخرى . ان رفح وحاصبيا ، عقربة وكفر برعم مثل مصانع ابو زعبل ومدرسة بحر البقر ليست شواذ بل سياسة واسلوب . واذا كانت اعمالا شاذة فلماذا لا تعاد الاراضي الى اصحابها ويقدم المسؤولون عنها الى القضاء . وكان على الوزير ان يستخلص النتائج لو كان لديه ضمير ومسؤولية.

وحمل فلنر الحكومة مسؤولية هذه الاعمال ، فهي التي لا تسمح لبدو رفح بالعودة الى اراضيهم ، وغيرهم .. وقال اننا نطلب نزع الثقة بهذه الحكومة لانها تلحق العار بشعب اسرائيل ، هذه الحكومة التي تتبجح بأنها تتحدث باسم المصلحة اليهودية ، بينما تتعارض اعمالها والتقاليد الدمقراطية لشعبنا . اننا نطالب بوضع حد لالحاق الاضرار الخطيرة بالمواطنين العرب وبممتلكاتهم، ونطالب باعادة بدو رفح الى اراضيهم وبتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم ، وبأرجاع كل الاراضي المصادرة في عقربة الى اصحابها، وباعادة مواطني اقرث وكفر برعم وبقية القرى ، التي يعيش اصحابها كلاجئين في اسرائيل، الى قراهم واراضيهم .

وطالب فلنر ايضا بوضع حد لمختلف اعمال المصادرة وتخريب المزروعات، والعمليات العسكرية ضد المواطنين الابرياء وبالكف عن الاستيطان في المناطق المحتلة .

واشار فلنر الى الوضع التعيس الذي وصلنا اليه حين اضطر اهالي كفر برعم الى المطالبة بالسماح لهم في التهود كوسيلة وحيدة ، ظلت امامهم ، للعودة الى قريتهم .

وقارن هذا الوضع بوضع اليهود في عهد محاكم التفتيش في اسبانيا . ودعا كل انسان يحب شعبه ووطنه الى النضال لوضع حد لنظام محاكم التفتيش هذا المتبع ضد المواطنين العرب .

واختتم كلمته بالدعوة الى نزع الثقة بالحكومة لفتح الطريق المؤدي الى السلام والى علاقات جيرة حسنة بيننا وبين الشعوب العربية. وطلب من الوزير ديان الا يتهرب من الرد الموضوعي والا يثير قضايا مثل جريمة مطار اللد فقد نددت كتلتنا بها وكنا من المبادرين الى طرحها على جدول اعمال الكنيست .

١٤٠٠ معتقـل من قطـاع غزة

اعلن ان عدد المعتقلين من قطاع غزة يبلغ الان ١٤٠٠ شخص ، لم يحاكم منهم بعد سوى ٤٦٦ شخصا . وهؤلاء ينتظر ان تجري محاكمتهم خلال الشهرين القادمين .

كذلك اعلن ان عدد المعتقلين اداريا من سكان القطاع هو ٥٤ معتقلا .



صحا العالم

كانت خطيبته فصارت .. امه ! !

جـاء ميخائيل هول بخطيبته الى بيت ابيه الطبيب في مدينة هامبورج ليعرفهما على بعض ... ونالت الخطيبة اعجاب الطبيب الاب .

وصار الاب يصطحب الفتاة بروحاته وغدواته ويقضي معها الاوقات المتعة حتى قررا الزواج. **وهكذا اصبحت «الخطيبة» في مكانة امه .** وسبب الامر صراعا حادا في نفس ميخائيل ، ولم يعد يتحمل الوضع فترك منزل ابيه ، وانضم الى جماعة من الخنافس وامثالهم ، وامتلأت نفسه بروح الانتقام ، فعول في احد الايام على سرقة منزل والده ، فسرق مجوهرات قيمة .

وبعد ايام القي القبض عليه وهو يعرض المسروقات على تاجر مجوهرات ... وفي المحكمة طلب بالحاح ورجاء ان يحكم عليه بالسجن لمدة طويلة .

ولكن المحكمة لم تمكنه من تحقيق هذه الامنية ، لان اباه وامراة ابيه شهدا في المحكمة وقالا ان «ابنهما» يعاني من عقدة نفسية فاكتفت المحكمة بتغريمه .

الهجوم الصهيوني، على الضمير الاسرائيلي

بقلـم : اميـل تومـا

مناظر للانقاض في قرية « حاصبيا » اللبنانية بعد عدوان الجيش الاسرائيلي على لبنان في ٢١ حزيران الماضي

تحتل معركة اهالي اقرث وكفر برعم في سبيل العودة الى قريتيهما مكانا مرموقا في الصحافة المحلية كما انها اصبحت احد محاور النقاش في الرأي العام الاسرائيلي .

وقد يبدو الامر غريبا للوهلة الاولى .. فالانطباع العام كان يوحي بأن هذا المطلب اصبح يتردد روتينيا وبصورة رتيبة خلال ربع القرن الذي مر على اجلاء اهالي القريتين عن بيوتهم واراضيهم .

ولكن سرعان ما اتضح ان سبب اهتمام الرأي العام في قضية اقرث وكفر برعم يعود الى عملية اليقظة العامة على زيف كثير من المقولات السياسية التي لوحت بها المحافل الحاكمة وكأنها عقائد مقدسة ..

ولعل اعتراف الجنرالات اليوم ـ بعد سنوات من ترديد اسطورة الابادة ـ بغياب خطر ابادة اسرائيل في عشية حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وتأكيدهم على ان قواتهم المسلحة بادرت الى الحرب وهي تدرك ان الدول العربية عاجزة عسكريا .. لعل هذا الاعتراف كان اشد هزة اصابت الجماهير وحركت رغبتها في اعادة النظر في اسس مناهج البلاد في مختلف الميادين ـ وخاصة ميدان الامن : او قدس الاقداس .

ومن المحتمل ان يكون اهالي اقرث وكفر برعم قد نجحوا في اقناع محافل شعبية واسعة بعدالة قضيتهم لانهم انطلقوا من منطلقات لا تتعارض مع « علم الامن » الذي يلوح به حكام البلاد ..

فهم تقدموا بطلبهم مجددا بعد ان اعلن وزير الحربية موشه ديان ، قبل بضعة اسابيع ، نية المسئولين الغاء مناطق الامن التي جاورت الحدود قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .. وابرزوا ان هذا الاجراء يلغي السبب الجوهري ـ سبب الامن ـ الذي كانت تحتج به السلطات عند رفضها مطالب اهالي القريتين ..

واحست قطاعات هامة من الرأي العام الاسرائيلي ان غبنا ظالما وقع بأهالي اقرث وكفر برعم .. ولهذا اقترن هذا الغبن في اذهانها بجريمتي قصف المدنيين في القرية اللبنانية حاصبيا وتسميم مزروعات قرية الضفة المحتلة ـ عقربة وتشريد العرب من مشارف رفح .

وازاء هذا كان من الطبيعي ان تتخوف السلطات من هذا التطور ..

ويعود تخوفها من مطالب اهالي القريتين الى وجود آلاف المشردين من الفلاحين العرب الذين اقتلعتهم السلطات من جذورهم ويعيشون في اماكن مختلفة في البلاد ويحنون بعنف الى العودة الى قراهم لاعادة بنائها واستصلاح اراضيها .

وكتبت الصحف على سبيل المثال (جروزلم بوست ١٢ـ٧ـ٧٢) ان « اهالي قرية بيت جن الدروز يطالبون باستعادة ١٠ آلاف دونم من الاراضي المحاذية « روشبينا » ، التي تخلوا عنها بعد حرب الاستقلال لقربها من الحدود السورية » .

ولا حاجة الى التوقف طويلا عند قلق السلطات من اصوات الانتقاد التي ارتفعت ، في الداخل والخارج تندد بقصف حاصبيا وما نجم عنه من سقوط ضحايا بريئة .. وبتسميم مزروعات عقربة الذي اعاد الى الرؤيا جرائم الامريكيين في فيتنام .

التبريــر السطحـي

وكالعادة لجأ المسئولون الى أساليب التبرير القديمة .

فأعلن ديان ان رئيس الاركان السابق ورئيس الاركان الحالي ـ وهو يؤيدهما ـ اعلنا ان مقتضيات الامن تحول دون عودة اهالي اقرث وكفر برعم الى بيوتهم واراضيهم .. كما اعلن ان تسميم مزروعات عقربة كان مجرد « خطأ » في الوسيلة وقع « عن حسن نية » ولا يغير ان حرمان اهالي عقربة من اراضيهم « المغلقة » امر مشروع اقتضته ضرورات الامن .. (في الكنيست ١٧ـ٧ـ٧٢ في معرض رده على اقتراح الكتلة الشيوعية حجب الثقة عن الحكومة) .

كذلك اعلن ان تشريد العرب من مشارف رفح في قطاع غزة المحتل كان من ضرورات الامن بغض النظر عن « تجاوزات » الضباط الذين نفذوا العملية ، التي اثارت وحشيتها الرأي العام الاسرائيلي والعالمي .. واضاف ان السلطات لن تعيدهم الى اراضيهم .. وهي تعرض عليهم وحدات سكنية في اماكن اخرى ..

وقبل ذلك « اعتذر » نائب رئيسة الوزراء يغئال الون على قصف المدنيين الابرياء في حاصبيا واعلن انه وقع بطريقة « الخطأ » ايضا مما فجر حملة انتقاد من غلاة المغامرين الذين اثاروا نقاشا حول الموضوع في الكنيست انتهى بتأييد موقف الون ..

وكتبت الصحف آنذاك ان زعيما درزيا بارزا (!) المحامي كمال القاسم اعرب عن امتنانه للاسلوب « المخلص والشجاع » الذي صاغ به الون اعترافه « بالخطأ » !!

واضاف ان ذلك خفف من قلق اليهود والعرب !

ولكن الصحف الاسرائيلية واصلت الكتابة عما اسمته « بالتجاوزات » او « الاخطاء » .. والاهم من هذا ان محافل هامة في الرأي العام لم تقتنع بموقف الحكومة .. خصوصا ازاء ما تعلنه المحافل الحاكمة من قدرتها العسكرية واستعدادها على « سحق » القوات العربية المسلحة خلال ساعات ..

ولم يغب عن هذه المحافل ما تكتبه الصحافة الاجنبية عن هذه « الاخطاء » و « التجاوزات » ، بل ان صحيفة اجنبية ـ نوفل ابزرفاتور ـ هي التي كشفت جريمة تسميم مزروعات عقربة .. وصحيفة اجنبية اخرى ـ نيوز ويك ٧٢/٧/١٠ ـ هي التي تشككت في اخلاص يغئال الون حين ذكرت ان الون لم يذكر قصف المدنيين في دير العشائر الذي ادى الى مقتل ١٩ شخصا مدنيا بينهم ثلاثة اطفال .. واضافت نقلا عن ضابط لبناني ان وقوع سبع او ثماني قذائف على حاصبيا كان هجوما متعمدا هدف الى ارهاب السكان .

ازاء يقظة الضمير الاسرائيلي يعلن داعية صهيوني : لا صهيونية ولا دولة يهودية بدون اجلاء العرب والاستيلاء على أراضيهم .. داعية آخر يدعو الى عدم الاستسلام امام العاطفة .. ومساعدة العرب على بناء حياتهم وراء الحدود ..

الهجــوم الصهيـوني

ويبدو ان بعض الاوساط الحاكمة راعها هذا النقد النابع من اتساع يقظة الضمير الاسرائيلي ولهذا حركت دعاتها ليقوموا بهجوم ماحق وصريح على هذه العملية من منطلقات ايديولوجية اساسية ..

وجسم رأي هؤلاء الكاتب السياسي « يهشوع بن فورات » فكتب في « يديعوت احرونوت » (٧٢/٧/١٤) تحت « الخطأ .. السذاجة والرياء » يعالج الكلام عن وقوع خطأ هنا وخرق هناك :

ان حادثة رفح وفي الاساس « تصوين » الجيش مساحات في هذه المنطقة كان لاغراض وصفت بأنها امنية .

ثم استطرد : ان تقدير الامن باللغة الاسرائيلية ليس فقط في وضع مدافع في مكان معين للدفاع عنه ، بل ، وفي فترات معينة وقد يكون ذلك الجوهري فيها ، خلق امتداد اقليمي يهودي ، او خلق واقع صهيوني واضح .

واضاف : وهذا يعني بلغة اخرى تخليص البلاد عن طريق الاستيلاء على اراضيها بطرق مختلفة واستيطان اليهود عليها وتوطيد ذلك بأساليب عسكرية وامنية .. وهذا ما جرى في مشارف رفح لا يختلف في ماهيته عما جرى في اماكن اخرى في « ارض اسرائيل » ودولة اسرائيل منذ ان بدأ تطبيق الصهيونية .. وهذا يشمل اخلاء مواطنين عرب (من قراهم) ـ وفي هذه المرة كان اخلاء البدو من المساحات التي جرى « تصوينها » ومنعهم من العودة الى اراضيهم .

وعلى هذا الضوء كان طبيعيا ان يغضب بن فورات على التبريرات التي لا تساعد الرأي العام على فهم الامور على حقيقتها .. ولذلك بعد ان اتهم الحكام بالرياء والتلون عند معالجتهم حاصبيا وعقربة ، كتب : ان واجب القيادة بما في ذلك موشه ديان ـ الذي وقف في منتصف الطريق في برنامج « موكيد » التلفزيوني ولم يذهب حتى النهاية ـ ان تردد في اذان الرأي العام الحقائق التي تحجرت ..

« والحقيقة الاولى : ليست هناك صهيونية وليس هناك استيطان .. وليس هناك دولة يهودية بدون اخلاء عرب ومصادرة اراض و « تصوينها » .

« والحقيقة الثانية : في الحرب على العرب بما في ذلك الارهابيين ، لم تتعهد اسرائيل ابدا وليس في طاقتها ان تتعهد باصابة قوات نظامية او غير نظامية فقط » ..

واضاف حقيقة ثالثة : ان اسرائيل «تحاول جهدها» ! الامتناع عن اصابة مدنيين ..

ورسالة « بن فورات » واضحة وتحديه اشد وضوحا .. فهو يخاطب نقاد الحكومة ـ « السذج » ـ من منطلقات الممارسة الصهيونية .. ويزعم لا دولة بدون هذه

ـ البقية على ص ٥ ـ

بودغورني يكتب عن الذكرى ال٥٠ لقيام الاتحاد السوفييتي

حصيلة الاعوام ال ٥٠ دليل انتصار الماركسية ــ اللينينية وسياسة الحزب الشيوعي

يواصل الاتحاد السوفييتي استعداداتــه للاحتفــال بالذكرى الخمسين على قيام اتحــاد الجمهوريــات السوفييتية . وقد كتــب نيقولاي بودغــورني ، رئيس هيئة رئاسةمجلس السوفييت الاعلى للاتحــاد السوفييتي ، مقالا بهذه المناسبــة نشر في مجلة « كومونيست » ، المجلة النظرية للحــزب الشيــوعي السوفييتي .

وجاء في المقال ان اتحــاد الشعوب الحرة ، الذي لــم يعرف التاريخ له مثيلا ، لــم يتحقق الا بفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واقامــة ديكتاتوريــة البروليتاريـــا ، وتثبيت الملكية الاجتماعيــة لوسائل الانتاج .وكان انتصار ثورة اكتوبر بداية لتحقيــق تحولات اجتماعية اقتصاديــة جذرية ولتطبيق السياســة اللينينية القومية للحـــزب الشيوعي .

■ الاتحاد السوفييتي حصيلة عمل كبير

ان قيام الاتحاد السوفييتي كان حصيلة عمل كبير وشاق بذله الحزب والسلطـــة السوفييتية بغية تنفيـــذ البرنامج اللينيني حول المسألة القومية واقامة وتوطيـــد التعاون الاخوي بين كافة الامم والقوميات وتوحيد جهودهــا في النضال من اجل تحقيــق التحولات الاشتراكية .

وكتب نيقــولاي بودغورني يقول : ان طريق الجمهوريات السوفييتية نحو تحالف موحد لم يكن سهلا ، بيد ان طموح الطبقة العاملة الثوريـــة ، وجماهير الشغيلة من مختلف القوميات ، نحـــو التحالف الامي الاخوي كان اقوى من مقاومة العدو الطبقي ، الذي زرع على مر قرون عديدة ، البغضاء بين الامم والقوميــات والتعصب القومي للدولـــة الكبرى والقومية البرجوازية.

ان شعوب الجمهوريـــات السوفييتية باقامتها دولـــة اتحادية ادركت بأن هـــذا الاتحاد هو ضمانة حريتهـــا واستقلالها والوقوف بوجـــه تطاولات الدول الامبريالية .

وغدت روسيا الاتحادية مركزا لتلاحم الشعوب السوفييتية. اذ احتوت هذه المنطقة اكبـــر المؤسسات الصناعيـــــة والثقافية . وفتحـــــت البروليتاريا الروسية القومية؛ والتي تصلب عودها في خضم المعارك الثورية ، الطريق في المجتمع الجديد امام كافـــة الامم والقوميات التي تحررت من الظلم الاجتماعي والقومي. ان روسيا الاتحادية بالــذات وضعت اسس الصداقـــة الاخوية والتعاون بين الشعوب وكانت بمثابة نموذج لاتحـــاد الجمهوريات السوفييتيـــة الاشتراكية .

■ اتحاد طوعي

وقد قام اتحاد الجمهوريات السوفييتيـــة الاشتراكية على اساس الرغبة الحرة والواسعة لدى الشعوب التي اتحدت ، طوعيا ، ضمن اسرة اخويـــة واحدة من الجمهوريــــات السوفييتية المتكافئـــة وذات السيـــــــادة . والاتحـــاد السوفييتي دولة اتحاديـــــة موحدة متعددة القوميات تم بناؤها وفقا لمبادىء الامميـــة البروليتاريـــة والمركزيـــــة الدمقراطية . ان مبـــادىء الفدرالية السوفييتيــــــة الاشتراكية التي صمـــــدت لتجارب الزمن تؤمن بأفضـــل شكل للجمع بين المصالـــــح المشتركة لجميع شعـــــوب الاتحاد السوفييتي ،والمصالح الوطنية لكل شعـــب منها ، والنهوض المطرد باقتصادهـــا وثقافتها وتعزيز صداقتهـــا بصورة شاملة . ان متانـــة الدولة السوفييتية ، المتعددة القوميات ، وقوة النظـــام الاشتراكي ، والصداقة بـــين الشعوب ، قد تأكدتا بصورة لا يرقى اليها الشك سواء في خضم العـــمل السلمي او في السنـــوات العسيرة للحرب التي غدت اختبارا قاسيـــا لجبروت اتحاد الجمهوريـــات السوفييتية الاشتراكية .

وجاء في المقال ان الاعـــوام الخمسين ، التي اعقبت قيام الاتحـــاد السوفييتي ، هي سنوات التوطيد والتطويـــر الثابت لاتحـــاد الجمهوريـــات الاخوي ، الذي شكله حـــزب لينين ، وازدهار اقتصادهـــا وثقافتها واستكمـــال بنيـــة الدولة السوفييتية المتعـــددة القوميات . ان العلاقـــــات الاممية بين شعوب الاتحـــاد السوفييتي ، وأخوتهـــــا ، وصداقتها ، ومساعدة بعضها البعض ، ضمن اسرة واحـــدة متعددة القوميات ، غـــدت اساسا واقعيـــا لسيادة الجمهوريات الاتحاديـــــة السوفييتية .

■ العمل لازدهار الشعوب الاشتراكية

واضاف المقال ان الحزب الشيوعي ، الـذي يسترشد بالافكار اللينينية ، يتبع نهجا يهدف الى متابعة ازدهـــار الشعوب الاشتراكية وتقاربها الاكثر وثوقا . وهذه العملية الحتمية التي تجري بثبات هي الخط الاساسي في تطـــوير العلاقات القومية بالاتحـــاد السوفييتي . وانطلاقـــا من الطابع الموضوعي لهذه العملية، يناضل الحزب ضد المساعي الرامية ، سواء الى دفعهـــا ، او عرقلتها بصورة اصطناعية.

وهو يأخذ بعين الاعتبار بعناية الخصائص القومية والمهـــام الاممية لاتحـــــاد الشعوب السوفييتية الاخـــوي ، ولا يسمح الحزب بتجـــاهل الخصائص القومية او تأجيجها .. ويقوم الحزب الشيـــوعي السوفييتي بحل جميع مسائل العلاقات القومية من مواقف الامميـــة البروليتاريـــــة الاشتراكية . ومثل هـــذه السياسة تتجاوب كليا وتماما مع المتطلبات الموضوعية لبناء الشيوعية .

وعلى ابواب اليوبيل الكبير تلمس شعوب الاتحـــــاد السوفييتي بصورة كاملة ، خاصة ، الثمار الرائعـــة لتلاحمها ضمن اتحـــــاد الجمهوريــــات السوفييتية الاشتراكية وبنى الاشتراكيات الجبارة التي يتجه اتحـــاد الشعوب الراسخ هـــذا في المستقبل . ولا شك في ان اليوبيل المجيد للدولـــــة السوفييتية الاشتراكيـــــة المتعددة القوميـــات سيعدو عرضا جديدا ساطعا لانتصار تعاليم الماركسية ــ اللينينية وسياسة الحزب الشيوعي .

الحرس الاحمـر عـــام ١٩١٧ في بتروغراد (لينينغراد اليوم)

هدم بيت في مجد الكروم بحجـــة البنـــاء غـــير المرخـــص

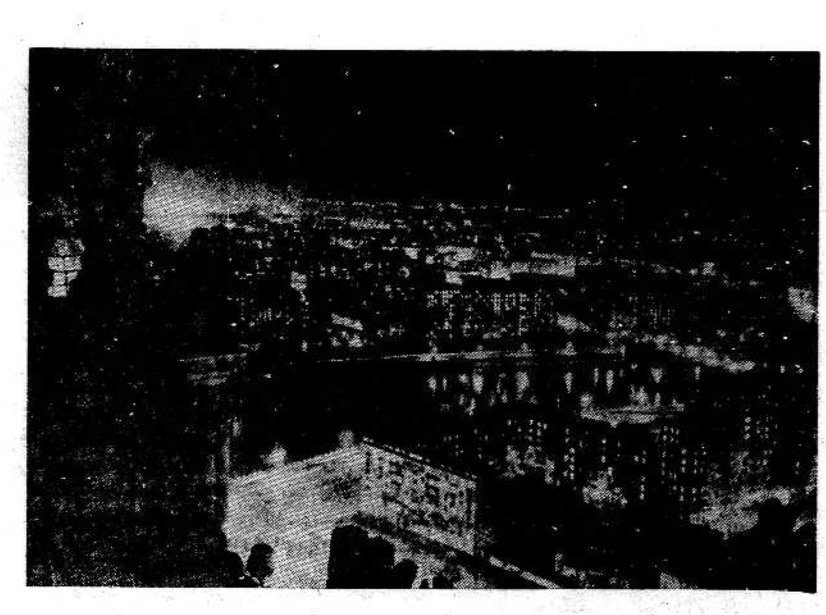
لمراسلنا المتجول : قامـت قوات من الشرطـة في ٧/١٢ بهدم بيت السيد سعيـــد أدريس من مجـــد الكروم ، بحجة « البناء غير المرخص ».

ويذكر أن المحكمة امرت في ٦/١٤ السيـــد سعيـــد ، صاحب البيـــت ، وهـــو متـــزوج ولـــه ٤ اولاد ، بالتوقف عن تشييد البيت ، وذلك لان لارض التي يقـام عليها تقع خارج مسطـــح القرية ، اي الذريعة المعروفة دائما . وفي ٧/٣ قـــررت المحكمة هدم البيت وفي ٧/١٢ سارعت الشرطة ، « حاميـــة الامن والنظام » الى تنفيـــذ القرار ، وهدمت البيت بدون رحمة او شفقة . وقد اثـــار قرار المحكمة وعمل الشرطـــة نقمة الاهالي واحتجـــاج السكان ، الذين يطالبـــون بانهاء مأساة محاكم البناء غير المرخص وبتوسيـــع مسطـــح القرية ومنح الاهلين رخـــص عمار والغاء كل الغرامـــات المالية وغيرها .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق نادر لوباني

يـافة الناصرة ــ تلـــقى الرفيق نادر اسعد لوبـــاني سكرتير فرع الحـــــزب الشيوعي الاسرائيلي في يافـــة الناصرة وعضو لجنة المنطقـــة امرا يفرض عليه الاقامـــــة الجبرية في منطقة (ط ــ ٩) .

والجدير بالذكر ان الرفيق نادر يعمل خارج حدود هذه المنطقة ويقوم باعالة عائلـــة كبيرة .



موسكـو اليـوم : مشهـد رصيف « سمولينسكايا » على نهـر موسكفـا

الصحف العربية نقلا عن « الوطن » توضح :

مـــاذا حصل في اثناء زيـــارة ديـــان في البيرة

او وجهـان وموقفـان في المجالس العربيـة في الضفـــة المحتلـــة

نشرت الصحف الاسرائيلية نبأ زيارة وزير الحربيـــة موشه ديان بلدتي البيرة ورام الله كما شاءت .. وظهر ممـا نشرته تلك الصحف ان المجلسين في البلدتين راضيين عـــن وضع الاحتلال ..

ولكن الحقيقة تختلف تماما عما صورته وسائل الاعلام الاسرائيلية ..

وهذا ما أكدته بعض الصحف العربية نقلا عـــن « الوطن » جريدة الحزب الشيوعي الاردني في الضفـــة الغربية التي تصدر سرا باستمرار .

و « الاتحاد » تنقل وصف المقابلة كما نشرته الصحف العربية :

« كشفـــت المقابلـــة التي جـــرت بين ديان ومجلس بلديتي البيرة ورام الله عـــن خيبة المحتلين وغيظهم مـــن المواقـــف الوطنية لرئيسي المجلسين ومعظم اعضائهمـــا خصوصا في الاحتجـــاج علـى تعيين مندوبين عن القـــدس اليهوديـــــة في مجلس ادارة شركـــة كهرباء القدس ورفض رئيس بلدية رام الله ان يكون بوقـــا للمحتلين يستغلونه في استنكار حادث مطار اللد .

« لقد وقف ديان يستعرض عضلاته ويطلـــق سيلا مـن عبارات التهديد والوعيد دون ان تؤثر في الحضور وموقفهم الثابت . فهدد بتعيين ضباط اسرائيليـين في مجلس ادارة شركة كهرباء القـدس مكـــان الاعضـــاء المنسحبـــين اذا اصروا على موقفهم ، وادعى ان بلدية القدس اليهوديـــــة تمارس « حقا » مشروعـــــا بتعيين مندوبين عنها اســوة بباقي البلديات .

« وهنا سأله رئيس بلدية البيرة بأي حق تستـــولى اسرائيل على ٥٠٠ دونم مـــن ارض مدينة البيرة وتنتزعهـــا من اهلها العرب وتضمها الى بلدية القدس اليهودية ؟

« فأجاب ديان بعصبيـــــة وعنجهية : انه حق القـــوة !

وعندئـــــذ رد عليه رئيس البلدية : بأن من حقنـــــا ان نحتج على هذه الاعمـــــال التعسفية بما لدينا من قوة : بالمظاهرات والأعتصامـــات والاضرابات .

وعندما اجاب ديان بأنـــه سيرسل المظليين لقمع كـــل أشكال الاحتجاج ، رد عليـــه رئيس البلدية بأن هذا يفضح الدمقراطية التي تتبجح بهـــا اسرائيل ومزاعمها عـــن المعاملة الانسانية لسكـــان الارض العربية المحتلة .

« ولم تعجب هذه الاجابات الجريئة ديان فسـأل رئيس البلدية : لماذا رشحت نفسك في الانتخابات الاخيرة ما دمت غـــير راض عن الحكومـة الاسرائيليـــة وتصرفاتها ؟

فأجابه : لقـــد كنت ضـد الانتخابات .. ولم ارشـح نفسي لان الحكومة الاسرائيلية طلبت مني ذلك .. ولكـــن نزولا عند الرغبة شبــــه الاجماعية لسكان مدينـــة البيرة الذين منحوني ثقتهـــم بأغلبية ساحقة للدفاع عـــن مصالحهم ، وسأكون امينـــا لهذه الثقة مهما كانـــت الظروف .

« وفي نـــابلس زار المجلس البلدي وفد من حزب العمل الاسرائيلي وقابـــــل رئيس المجلس الذي ندد بالاحتـلال وبالروح العسكرية العدوانية،

وعندما سأله الوفد عن مـدى التقدم الاقتصـــادي اجاب ان الاحتلال « اخرنا عشرين سنة الى وراء » .

ومقابـــل هذه المواقـــف الوطنية فهناك مواقـــف مؤسفة لعدد من رؤســـاء البلديـــات الذين يهمهـم استرضـــاء المحتلين علـى حساب شعبنـا ومصالحه .

والا فكيف يمكن تفسيرموقف رؤساء المجالس البلدية في بيت لحم وبيت ساحور وأريحـــا بموافقتهم على تعيين مندوبين عن بلدية القدس اليهودية في مجلس ادارة شركة كهربــاء القدس .. بل هناك من يمعن في ارضاء المحتلين مثل رئيس بلدية بيت جالا فرح الاعـرج الذي طالب بعقد مؤتمـــر لرؤســـاء البلديات لاستنكـار حادث مطار اللد وفوق ذلـك فهو ينشط في اثارة النعـرة الطائفية بين سكان بيت جالا مما اثار استنكارا واسعا بين المواطنين وكتبت شعارات على الجدران تندد بفرح الاعـرج وبأعوان الاحتلال وسماسرته.

« كما ان رئيس بلديـــــة الخليل الشيخ الجعبـــري صاحب التصريحات والمشاريع الانهزامية لم يغير من نهجـه المألوف فلا يمر اسبوع الا وله تصريح او مشروع او جولة ، ورغـــم انه كثـــيرا ما ينفي التصريحات المنسوبة له فان جوهر مسلكه وتصريحاته منذ ايام الاحتلال الاولى هو خدمة المحتلين والترويج لمشاريعهـم الانهزامية مثل الكيـــــان الفلسطيني » .

***

الاتحاد : في عدد « الوطن » ذاته افتتاحية بعنــــوان : « اهداف الضجة الصهيونية حول حادث مطار اللد » .. عالجت فيه الصحيفة اغراض حكام اسرائيل من استغـلال جريمة اللد بقصد التشهـير بحركة المقاومة الفلسطينيـــة واكدت انها لا توافق عـــلى الهجوم ولا تؤيد اسلـــوب خطف الطائرات لانه اسلوب مغامر ولا يأتي بغير الضـــرر لقضية الشعب العـــربي الفلسطيني .

تحية الحزب التقدمي للشعب العامـل في قبـــــرص



يانيس كاتسوريديس

ايها الرفاق ، والمندوبون الاعزاء !

انقل اليكم ولمؤتمركم التحيات الحارة للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص ، واتمنى لكم النجاح التام في انجاز أهدافكم ورغباتكم .

تناضل اليوم كل القوى التقدمية والدمقراطية والمحبة للسلام بقيادة حزبكم في سبيل السلام ، والعدل للشعـــب العامل ومن اجل التقدم الاجتماعي . انكم تقودون نضالكـم هذا في اوضاع صعبة ، في ظروف الحرب بين اسرائيـــل والشعوب العربية . ان سياسة حزبكم للسلام ترى المخرج من الطريق المسدود . لقد وقف حزبكم وما زال يقف ضـد حرب حزيران منذ عام ١٩٦٧ المغامرة . ويناضل حزبكم الان لاعادة المناطق المحتلة الى الشعوب العربية ، ويكافح من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ حول ازمة الشرق الاوسط . ويرشد هذا النضال اوساطا واسعة الى الطريق نحو السلام الدائم بين اسرائيل والدول العربية.

انا ندعم هذا الخط بكل معنى الكلمة ، فهذا هو خطنا .

ان سياسة حزبكم تقول ان كل انسان في اسرائيل ، معني بمستقبل سعيد لشعبه ولبلاده ، يجب ان يسمـــع صوته ضد الحرب العدوانية البشعة ، وأن يناضل لتنفيـذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كامـــلا ، ولسلام يشمل اعادة كل المناطق المحتلة وضمان حقـــوق شعوب المنطقة كلها ، ومن ضمن ذلك شعـب اسرائيـــل والشعب العربي الفلسطيني . ان هذا الخط الوحيـــد ، الذي يرشد الطريق الوحيدة المؤدية الى السـلام الوطيد في الشرق الاوسط .

ان شعب قبرص وحزبنا يتابعان عن قرب وبقلـــق واهتمام ، النضالات الصعبة للحزب الشيوعي الشقيق ، لان خط حزبكم القويم وقراراته ترســـم لشعبكم ولشعـوب المنطقة كلها الطريق الى السلام والمستقبل الافضل .

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان شعبنا يناضل اليوم بوحدة صف دفاعا عـن حريته وكيانه . انه يقاوم الامبريالية بحماس لافشال مخططاتهـــا الشيطانية الرامية الى استعباد قبرص . ان حزبنا يرفـــع عاليا علم الكفاح الناهض للامبريالية ، علم الكفاح في سبيـــل التحرر القومي ، ويعمل كل ما بوسعه لتوحيد القـــوى الوطنية من شعبنا في جبهة موحدة . ان قيام مثل هـــذه الجبهة من شأنه ان يشكل درعـــا في وجه كـل التآمـــر الامبريالي . ان نضالنا صعب للغاية ، لانه موجه ضد عـدو منافق ومتآمر يسعى لضرب مقاومة شعبنا وتقسيمه ليتمكن من انجاح مكائده .

لقد فشلت حتى يومنا هذا كل مخططات العدو وخدمه ضد شعبنا ــ وذلك بفضل وحدة شعبنا الوطنيـــة ، التى يقف في طليعتها القائد البارز الاسقف مكاريوس ، وبفضـــل كفاح الشعب اليوناني البطولي ، وبفضل مساعدة الدول غير المنحازة ومساعدة المنظومة الاشتراكيـــة ، التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان شعبينا سوية مع كل شعوب الشرق الاوســـط تخوض نضالا قاسيا ضد الامبريالية . وتنبع الصعوبة مـــن ان هذه الشعوب تقطن في منطقة حساسة وتناضل ضـــد احتكارات « الذهب الاسود » ــ النفط . ان شعوب الشرق الاوسط سوية مع كل القوى التقدمية والدمقراطيـــة في العالم ، ومع كل الاحزاب الشيوعية والعماليـــة تقف في الجبهة الامامية ، وتناضل لتحول البحر الابيض المتوســـط الى بحر شعوب حرة ، بحر سلام . لم نعد وحيدين ، فقـــد ولى الى غير رجعة العهد الذي كان فيه بمقدور الاسطـــول الاميركي السادس ان يفرض على دول المنطقة المخططـــات الامبريالية ، فالى جانب الاسطول الاميركي السادس ومقابله تبحر اليوم سفن اسطول الشعب السوفييتي العظيـــم ، الاسطول الذي يشكل مصدر امن ودفاع لكـــل الشعوب ، الاسطول الذي يضمن حياة سلام لكل الشعوب . وهـــذه قضية هامة بالنسبة لنا .

ايها المندوبون والرفاق الاعزاء !

انني اتمنى ثانية للمؤتمر النجـــاح التام في عمله .

موحدين على اساس النظرية الماركسية ــ اللينينية التي لا تقهر ، ومعتمدين على معسكر الاشتراكية والتقدم العظيم ، الذي يحرز كل يوم مكاسب جديدة ، واصلـوا طريقكـــم وكونوا على ثقة ان النصر سيكون حليفكم وحليف شعبكم .

لا ترحــــل

شعر : ناجي ظاهر ـ (الناصرة)

لا ترحــل !!
لا تحمل حقـدك
فبلادك ضحّت بالغـالي
كي تبقى فيهـا ، محبوبـاً ..

كي ترفع من فيهـا صوتك
كي تعشق .. كي تزرع ارضك ..
لا ترحــل !!

فنجومك قـد عادت في الصبح
وغشاء الليـل أمـات الجرح
لا بد الحب يصـير امـير
والسنبل من فـرح سيطـير
ولانك لن ترحل وحـدك
سأقـول لامك ان تضحـك
ان تعمل (كعكا) للعيـد
ان تزرع فلا من حبـك
لا ترحــل !!
فبـلادك اجمل ..

وجذورك فيها .. المستقبل
وبنـوك يقال غـدا عنهم
غصن .. تاريخ .. ايـام ..
كلمـات تخجـل ..

ترفض ان تذكر ماضيهـا
فالانجم تسقط كالشهب
وتتوه ، وتغني في اللهب ..
لا ترحــل !!

ففتاتـك تسـأل
عـن شيء يذهـب بالليـل ..

ويفجـر اشواق الارض
لا ترحــل !!

لا تحمل حقـدك .

كارستن نيبور احد كبار بحاثي الجزيرة العربيـة

منذ حوالي المائتي عام قام احد العلماء برحلات واسعة الى عدد من البلدان العربية، وزار اليمن والجنوب العربي الذي لم يطرقه احد من العلماء الاجانب من قبل ، وخلف وراءه للعالم عدة مجلدات قيمة ضمنها كل مشاهداته وتجاربه في رحلاته ، وعددا كبيرا من الخرائط والرسوم للمناطق التي زارها ، ذلكم هو كارستن نيبور ، الذي جاب البلدان بتكليف من ملك الدانيمارك واستغرقت رحلاته عدة سنوات طوال . وما زالت كتب نيبور حتى الان مرجعا قيما لها اهميتها العلمية والتاريخية . نقدم لقرائنا نبذة عن حياة واعمال هذا العالم الكبير . الذي كان من اوائل من طرقوا الدراسات والبحوث العربية ومن اعمقهم اثرا .

ولد كارستن نيبور في مدينة لودفيجز فورت من اعمال منطقة لاوينبورج شرقي هامبورج عام ١٧٣٣ وكان والده مزارعا . تعلم حتى اصبح مهندسا ومساحا للاراضي وجغرافيا . وفي الفترة من عام ١٧٦١ الى ١٧٦٧ اشترك في بعثة علمية ارسلها ملك الدانيمارك فريدريش الخامس الى الشرق وتولى الاشراف عليها فيما بعد الملك كريستيان السابع . وكانت للملوك الدانيمارك آنذاك السيادة على امارتي لاوينبورج وهولشتاين الالمانيتين ، وكانوا يرعون العلماء والفنانين والشعراء الالمان ويقربونهم اليهم .

وابحرت البعثة العلمية من العاصمة الدانيمركية كوبنهاجن في اوائل عام ١٧٦١ واتجهت اولا الى استانبول ـ القسطنطينية ثم الى مصر حيث رست بعدها في جدة ، وفي نهاية عام ١٩٦٢ وصلت البعثة الى اليمن . وكانت البعثة مؤلفة بالاضافة الى نيبور من احد علماء اللغات ، وعالم طبيعة وطبيب ورسام ، توفي اثنان منهما في اليمن . ثم مات الآخران بعد ذلك في الهند ، حتى بقي نيبور وحده تماما ، ولكنه لم يفقد الامل ، وواصل عمله بجد ونشاط وجهد وحقق للبعثة وحده اكبر النجاح .

اخذ نيبور يضع الحسابات الفلكية وعمليات الرصد في كل المناطق التي يزورها ، ورسم البلاد والاراضي ووضع الخرائط للبحار ـ ومن اهمها خريطة كاملة للبحر الاحمر وخريطة اخرى من اليمن الى عدن ـ وسجل بالرسم اثناء زيارته المباني والناس وكل ما كان يراه مهما في بحثه . وكان نيبور قد استعد من قبل لهذه الرحلة العلمية ، فحدد كل نقاط البحث والدراسة من قبل ، ودرس اللغة العربية والم بها قبل سفره ، ثم اتقنها وتمكن منها خلال رحلته . وركز اهتمامه في الخط الكوفي ودراسته ، وبحث اللغة الحميرية القديمة ، ثم اهتم بعد ذلك بدراسة النصوص المكتوبة بالخط المسماري في العراق وايران وعمل على نقلها ورسمها بعناية ودقة بالغتين . ولكي يتمكن نيبور من كتابة بعض الكلمات العربية ونشر بعض النصوص والآثار العربية الهامة في كتبه، عمل على حفر حروف الهجاء العربية وصبها لاستعمالها في الطباعة بعد ذلك .

وتعقد الدهشة اليوم لسان المتصفح لكتب نيبور من غزارة المادة العلمية الموجودة بها ، ودقة الملاحظة وأمانة النقل وموضوعية البحث والتأمل العلمي البحت الذي قام به العالم منذ قرنين من الزمان .

فقد لاحظ وسجل كل مظاهر الطبيعة والحياة في البلدان التي زارها . فسجل عن كل بلد احواله الطبيعية ونباتاته وحيواناته والمعادن والثروات

كارستن نيبور

الموجودة به ، والاحوال الجوية وطريقة معيشة الاهالي ووصف مساكنهم وملابسهم وطعامهم وشرابهم ودياناتهم وطريقة تعبدهم والعادات والتقاليد السائدة



وصف نيبور لمناورات حربية عربية في اليمن

بينهم وطريقة تجارتهم وعملهم وحلهم وترحالهم ، كل ذلك بتفصيل وشرح دقيقين .

وذكر من عادات الثأر باليمن انه اذا قتل رجل احدا ، فان الثأر للدم يمكن ان يعوض بالمال ، وان يفتدي القاتل بدفع ...٢ ريال من الفضة .

وعندما ترك نيبور ساحل اليمن ، وذهب متوغلا داخل البلاد الى صنعاء كتب في مذكراته يقول :

استأجرنا حمارين ، وسار معنا صاحبهما طوال الطريق على قدميه ، ليرشدنا الى المسالك كدليل وليخدمنا في نفس الوقت وكنا قد تركنا لحانا تطول كالعرب ، حتى تتفق مع الثياب الشرقية الطويلة التي نرتديها . ولما كنا لا نريد ان نظهر كأوروبيين على الاطلاق فقد اتخذ كل منا لنفسه اسما عربيا ايضا .

وعندما وصل نيبوروزميله ـ الذي كان ما زال حيا ـ الى صنعاء ، توجها لزيارة امام اليمن في قصره الذي كان يسمى بستان المتوكل . وقد رحب بهما الامام ترحيبا كبيرا، وترك لهما الحرية الكاملة في ان يبقوا في البلاد احرارا ولاي فترة يحبونها . وانعم الايمام على نيبور بكسوة فاخرة . ثم ذهب بعد ذلك لزيارة عدة مناطق اخرى من اليمن فزار وضحا وتعز . ثم سافر الى الحجاز عن عائلة الشريف التي كانت تحكم مكة ونجد وعمان والكويت . وكتب بالتفصيل عن قبائل البدو وسلالاتهم ، ورسم صورا للكعبة . ولم يجد نيبور في اي مكان ذهب اليه اي عداوات بل كان يكسب الاصدقاء ، مما يؤكد حسن خلقه ومعاملته . وكتب عن عرب نجد يقول :

« ان عرب نجد اكثر رقة في معاملة الاجانب عن غيرهم من العرب ، ولا يقلون كرما وترحيبا بالضيف عن الآخرين » . وفي مكان آخر يعبر نيبور عن رايه في العرب عامة بقوله : « ان كرم العرب وحسن ضيافتهم امر معروف من قبل وحقيقة يعرفها كل انسان عن الاقدمين ، ولكني اعتقد ان عرب اليوم هم نفس العرب الاوائل ، فانهم يمارسون هذا الكرم ويتحلون بهذه الفضيلة بنفس الصورة المثالية التي كان عليها آباؤهم واجدادهم » .

وترك نيبور البلاد العربية، وسافر من اليمن الى بومباي في الهند ، حيث توفي زميله الوحيد ورفيقه الاخير في البعثة . وواصل سفره فاتخذ طريقه في رحلاته بعد ذلك الى مسقط وعمان وجنوب ايران ، والاراضي العراقية التي كانت في ذلك الوقت جزءا من الامبراطورية العثمانية . وهناك زار الآثار المتبقية من حضارة بابل ونينوي العاصمة القديمة الآشوريين حيث عثر على عدد كبير من النصوص المكتوبة بالكتابة المسمارية على الاحجار وقطع اللبن القديمة ، وحرص على نقلها ونسخ صورا عنها بدقة للعمل على حل رموزها التي لم تكن قد عرفت بعد .

وعن طريق حلب سافر نيبور الى القدس حيث وضع لها عدة خرائط تفصيلية ووصف طبيعتها ومعالمها ، ثم اتجه بعد ذلك في طريق العودة الى اوروبا مارا بجزيرة قبرص ثم استانبول ولا شك انها

ـ البقية على ص ٥ ـ

على قبر ام نبيل

بقلم : فيليتسيا لانغر

لقد ثقلت قدماك مؤخرا، ام نبيل . وجد متعبة انت ، لكنك لم تتوقفي عن زيارة السجن . ذهبت لتشاهدي بسمة نبيل عبر الاسلاك الشائكة الثخينة . كالامس منذ ثلاث سنين .

وخلف الاسلاك يقبع ولدك البكر وزوجك ايضا ، وقد اعتدت ان تزوريهما في السجون البعيدة . انتظرت سنوات دورك تحت شمس الصيف المحرقة وفي مطر الشتاء العاصف ، لتشاهدي من تعزينهم . انهم الان في البيت ، ولكن نبيل ، حبيب روحك ، ظل هناك في السجن . لقد حكموا عليه بالسجن مدى الحياة ، وكأنهم سادة حياته. تتحدثين عنه باعتزاز ، لانه قوي الشكيمة يرفض ان يطلب الرحمة ، حتى عندما يضرب ويعذب، وهو يعنى باصدقائه. وكل ما تطلبينه ان تكون لديك المقدرة لتقدري على زيارته ، الى ان يأتي اليوم الذي ينطلق فيه سراحه ويرى ضوء الشمس ويصبح زوجا وأبا . فنبيل لم ير يوما حسنا في حياته . فمذ كان صغيرا وهو محبوس في سجن « الجفر » الصحراوي لسنوات عديدة .

وبعدها جاء الاحتلال والاسر والترحيل عن الوطن في ظلمة الليل . وحين عاد الى وطنه يحمل السلاح تلقفه السجن والقضاء. السجانون يعرفونك ويسمونك «العجوز العنيدة». انك لا تحبين نبيل فقط بل أصدقاءه وكل من يحب . وانت لا تعرفين القراءة ولا الكتابة ، الا ان الكلمات « وطن » ، « احتلال » ، و « الاشتراكية » ترن في فمك كما ترن في فم نبيل المتعلم .

تجهدين نفسك لتجلبي له الكتب الى السجن . لقد اراد كتب ماركس ولينين. وترفض السلطات ، لكنك تعودين ثانية وتطلبين ، بلا اعياء ، وبقواك المستنزفة .

في المرة الاخيرة قال لك نبيل : « لا تأتي ، يا اماه ، فأنت مريضة ! » . فابتسمت له وقلت ضاحكة : « أترى ستجيء الي ، يا بني ، اذا كففت عن المجيء اليك ؟ » .

وقد جاء اليك، يا أم نبيل، ولكن ليس بمفرده، فقد احاط به الجنود المشهرو السلاح . جاء ليلقي عليك تحية الوداع.

وكأنه تحقق حلمك الذي طرزته في الليالي الطويلة ، وكأنك تضمينه الى حضنك ، وتداعبين رأسه ، ولا تفصل بينكما الاسلاك اللعينة ، ونبيل يمد اليك يديه . ها هو يقف امام سريرك ، يرتدي ملابس السجين . وجهه ناحل وعيناه تتوقدان . ولكنك لا تضمينه اليك ، فقد فقدت يداك المقدرة ، وشفتاك اللتان همستا من قبل بكلمات التشجيع ، لم تعودا تعرفان قول اي شيء . وعيناك التواقتان دائما لرؤيته ، تبدوان وكأنهما تحدقان به عبر ضباب كثيف .

ويقف حراسه المسلحون امام سريرك علامة لطريقك الاخيرة . ومرآهم سوف يظل يرافقك الى ان تفارقك الروح.

والى جانب نبيل يقف بعض من صحبه . يقول نبيل انك أم خيّرة ومخلصة ، وان مثيلاتك كثيرات في العالم ، وفي فيتنام البعيدة يذبح الاميركيون الامهات مثيلاتها . لقد كان صوته هادئا وكانت كلماته موزونة. انه ينظر اليك .. وانت تبدين صغيرة للغاية ونحيفة ، الا انه يعرف كيف رافقته على دروب الاحتلال بحنان الام وبجراة المحارب .

لقد انتهت الزيارة فلانسانية المحتل هناك حدود . ويقاد ابنك نبيل الى السجن ، وهناك سوف يسمع ان عذاباتك انتهت والى الابد . وسوف يجل ذكراك ، اجلال ذكرى رفيق المعركة ، الذي سقط وهو يؤدي مهمته .

نبذة عن حياة بطل العالم في الشطرنج بوريس سباسكي

تجري حاليا مباراة بطولة العالم في الشطرنج .. وفي هذه المباراة فان الاستاذ السوفييتي الكبير ، بوريس سباسكي ، بطل العالم العاشر ، سيذود عن لقبه في صراع على المرتبة الاولى مع الاستاذ الكبير الاميركي روبرت فيشر .

وفيما يلي نبذة قصيرة عن حياة الحائز على تاج الشطرنج بوريس سباسكي (من موسكو) :

كان بوريس سباسكي في التاسعة من العمر عندما تخطى للمرة الاولى عتبة نادي الشطرنج في قصر الرواد الاحداث بلينينغراد . في احدى القاعات ، كان المرشح لنيل لقب «استاذ» «الجهبذ» فكتور كورتشنوي ، البالغ من العمر ١٥ سنة ، يعطي ما يسمى بجلسة لعب آني (يلعب وحده في آن واحد ضد عدد كبير آخر من اللاعبين) . كان هناك مكان فارغ . فاجلسوا عليه الصبي ، وكان من المستحيل او يكاد رؤيته وراء بيادق الشطرنج . نظر كورتشنوي الى سباسكي بتعال وازدراء وقال :

ـ مع هذا القرقور سألعب على العمياء !

في النقلة الثانية والعشرين، نال « القرقور » مات ، واذا

بوريس سباسكي

به ينفجر بالبكاء ويفر الى البيت موطدا العزم على عدم العودة يوما الى نادي الشطرنج .. ولكنه عاد . وعاد اكثر من مرة فيما بعد ، حتى حين كانت بيادق الشطرنج القاسية تسدد اليه ضربات قوية .

منذ سني الطفولة ، قدم سباسكي البرهان على كفاءات شطرنجية غير عادية . ثم ان النجاح الرياضي اخذ يحالفه قبل ان يحالف العديدين من اترابه . في الحادية عشرة من العمر صار رياضيا من الفئة الاولى ، في الثالثة عشر ، مرشحا للقب استاذ ، في السادسة عشرة استاذا عالميا، وقد نال هذا اللقب في جولة عالمية في بوخارست . وفي ١٩٥٥ ظفر سباسكي بلقب بطل العالم بين الفتيان ، ثم اشترك في الجولة بين المناطق، وكسب حق الاشتراك في جولة المدعين ببطولة العالم حيث تقاسم المراتب من الثالثة الى السابعة مع غيره ، وفي التاسعة عشرة من العمر اصبح استاذا كبيرا عالميا ، واصغر استاذ كبير سنا في العالم .

كان انطلاق سباسكي سريعا وطبيعيا في آن واحد الى حد انه خيل ان اسمى لقب شطرنجي سيسقط عند قدميه مثل تفاحة ناضجة بعد مرور حقبة قصيرة من الزمن .

ولكن ... اخفق سباسكي عدة مرات قبل ان يصبح بطل العالم ، وقد ادرك ان الشطرنج بالذات لا يطيق مجرد الهواية وان المنجزات الرفيعة تستحيل بدون الاحترافية بافضل معاني هذه الكلمة .

وقد اصبح بوريس سباسكي بطل العالم العاشر بعد ان احرز انتصارا اكيدا في عام ١٩٦٩ على بتروسيان ، بطل العالم التاسع .

ان سباسكي شطرنجي كلاسيكي الاسلوب ، يتحلى بقدرة نادرة على التقمص .

وهو ، النفساني الرهيف ، يجد النواقص والعيوب المخيفة في لعب منافسيه ويستغلها بمهارة . ورغم ان جميع الاساتذة الكبار يعرفون هذا « السر » لم يظهر حتى الآن شطرنجي استغل مثله « السلاح النفساني » بمثل هذا الاتساع . فلكي يضع اللاعب خصمه في وضع لا يطيب لهذا الخصم ، ينبغي له ان يتحلى ، لا بقوة عملية كبيرة جدا وحسب ، بل ايضا بشمولية اللعب . ينبغي له ان يعرف بالقدر نفسه من الجودة كيف يقود سواء الدفاع العسير ام الهجوم العاصف ، ام المناورة المرهفة في المواقع . وجميع هذه الصفات يملكها بوريس سباسكي بدرجة الكمال .

يوليا دروجينا
(الاتحاد السوفييتي)

يـا حبيـبي

انت بجـانبي ،
كل شيء جميل ،
الثلج والريـاح القارصة
فشكرا لك يـا حبيبي ،
لتواجـدك في هـذا الوجود .
شكرا لهـذه الشفاه ،
ولهـذه الاذرع ،
شكرا لك يـا حبيبي ،
لتواجـدك في هـذا العـالم .
ولتفكر ،
بانه كـان من المحتمـل
ان لا نلتقي ابـدا ،
شكرا لك يـا حبيبي
لتواجـدك في هـذا الوجود .

ج كربوفـا

يقولون ،
افضل دواء لآلام الحب ،
ان تعيش قصة حب اخرى ،
لان الحب الجـديد ينتصر
وتذهب آلام الحب الاول القـديم .

هـذا كذب وغبـاء ،
انه ببساطة خـداع للنفس ،
اتتصور كم هذا غير صادق ،
ان لا تكون في اعمـاقي
أنا لن اكون سعيدة في حب آخر ،
فهمت هـذا من زمن ،
لانني سأكون بحاجة الى قلب آخر
يعيش في قصة حب اخرى .

ترجمها عن الروسية
عفيف سالم

بلديـــة عكـــا تنتهـــج أسلـــوب التمييـــز فـــي تقـــديم المســـاعدات الـى ريـــاض الاطفـــال

عكا - لمراسلنا - بحثت لجنة المعارف البلدية فى اجتماعها يوم الثلاثاء الموافق ١١-٧ عدة قضايا تحضيرا للسنة المدرسية القادمة ، كما بحثت الوضع فى رياض الاطفال .

وقد تبين من البحث ان البلدية تدفع سنويا مبلغ ٣ آلاف ليرة لكل روضة من رياض الاطفال الخصوصية . وهنا سأل رفيقنا سليمان حلوة - عضو اللجنة عن مبلغ المساعدة التي تقدمها البلدية الى مدرسة الراهبات ، حيث يوجد فى الروضة التابعة لها ١٠٣ اطفال ، وقد رد عليه رئيس اللجنة بأن المبلغ هو ٣ ليرات فى الشهر ، اي ما يزيد عن ٣ آلاف ليرة سنويا . وهذا المبلغ يساوي تقريبا نفس المبلغ الذي يقدم لروضة الاطفال الخصوصية التي لا يزيد عدد الاطفال فيها عن ٣٥ طفلا .

وقد احتج الرفيق سليمان على هذا التمييز وطالب برفع المبلغ المقدم لمدرسة الراهبات الى ٥ ليرات عن كل طفل شهريا وذلك بسبب ارتفاع الاسعار .

كذلك طالب رفيقنا بتقديم المساعدة الى مدرسة ترسانطة التي توفر على البلدية آلاف الليرات حيث تصرف من جيوب السكان . وكان رد رئيس اللجنة ان هذه هي مدرسة خصوصية ولا تخضع لوزارة المعارف !

وهكذا كعادتهم يتحججون بهذا الشكل كي يتهربوا من من المساعدة .

اننا نطالب بعدم التمييز فى تقديم المساعدات وبتقديم وجبات ساخنة ايضا الى اطفال المدارس الخصوصية .

آلـة عـدل الاحتـــلال

مكتب الاتحاد - انتهت يوم١٣/٧/١٩٧٢ محكمة اللـدالعسكرية من النظر فى قضية الفتاة فريال عبد الســلامالدجاني التي بدأت محاكمتهامنذ عدة اشهر . وقد اتهمت فريال ، بانها اثناء زيارتهـاالعمان فى سنة ١٩٦٩ وافقتعلى الانتساب لمنظمة فتح . ولم تقم المتهمة المذكورة خلالسنة ونصف بعد عودتها الىالقدس العربية ، باي نشاط، بل عملت كمدرسة فى احدىمدارس القدس العربية . وقدتم اعتقالها يوم ٧٢/١٢/٢٣ بدون ان تعرف ماذا يريدونمنها ؟!

وقد ادانت المحكمة فريال الدجاني فى الوقت الـذي اتهمها الادعاء ، بانها مجرمة خطرة جدا (!!!)

وقد دافعت عن المتهمة المحامية فولا لانجـر ، التي احضرت والد المتهمة ليشهد حول وضع العائلة الصعب . وقد قال والد المتهمة ، ان ابنته فريال هي المعيلة الوحيدة للعائلة .

وقد وصـف المدعي فى تلخيصه « الاخطـار » التي كان من الممكن ان تحدث نتيجة لاعمال فريال (التي لم تنفذ بأية صورة من الصور) .

وقد وصف المدعي فريال الدجاني مواطنة القدس العربية المحتلة ، بأنها مدينة بالشكر للسلطات ، ولكنها آثرت « ان تبصق فى البئر الذي شربت منه » !!

وقد احتجت المحامية على تعابير المدعي ومبالغاته الاخرى .

ولكن المحكمة تبنت موقف المدعي الضابط فركش بـأن المتهمة مدينة بالشكر للسلطات ، رغم كونها ابنة القدس العربية المحتلة .

وجاء فى قرار المحكمة انه يتوجب على فريال الدجاني الاخلاص للسلطات الاسرائيلية ، كمواطنة قدسية .

ومن الملاحظ ، ان هذه هي المرة الاولى التي تتوصل فيها المحكمة العسكرية الى مثل هذه المواقف .

وقد حكم على المتهمة بثلاث سنوات سجن ، منها سنة واحدة فعليا .

أمـر موقـت ضـد وزيـر الشرطـة ومديـر دائـرة السجـون

نظرت يوم الثلاثاء الماضى محكمة العدل العليا فى القدس فى طلب المحامية فيليتسيا لانغر اصدار قرار موقت ضد وزير الشرطة ، ومدير دائرة السجون فى اسرائيل ، لانهما لم ينقلا السجين بدر دعنة من القدس الى مستشفى للامراض النفسية خارج السجن لمعالجته . ويذكر ان السجين بدر دعنة قد اصيب بمرض نفسي فى السجن ، وقد توجهت موكلته لانغر الى المسئولين بطلب نقله الى المعالجة ، الا انهم لم يلبوا هذا الطلب الانساني ، الامر الذي يعرض حياة هذا الشاب الى الخطر . وقد تشكلت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة واشترك فى الابحاث نائب مستشار الحكومة القضائي .

وقد سأل القضاة نائب المستشار عن سبب عدم نقل دعنة الى المعالجة ، فادعى نائب المستشار فى رده ، ان هذه مسألة طبية وتحتاج الى وقت طويل . الا ان القضاة رفضوا هذا الادعاء وقالوا ان هذه مسألة خطيرة وحذروا نائب المستشار من مغبتها وان طلب المحامية صحيح ، وانهم - اي القضاة - مستعدون لاصدار أمر موقت ضد وزير الشرطة ومدير دائرة السجون ليعجلوا عملية نقل السجين دعنة الى المستشفى . وحينما أعترض نائب مستشار الحكومة القضائي على اصدار الامر ، قال له القضاة ، لا تخافوا فاننا لن نأمر باعدامكم .

وفعلا اصدر القضاة الامر الموقت وامهلوا كلا من وزير الشرطة ومدير دائرة السجون مدة ٤٥ يوما يعللان فيها ، لماذالم ينقلا السجين بدر دعنة الى مستشفى للامراض العقلية .

يـد الاحتـلال وراء تنظيم الوفود الى عمان للتعزيـة بوفاة الملـك طـلال وتوسيـع الجسـور المفتوحة

حيفا - مكتب الاتحاد - علم مراسلنا ان سلطات الاحتلال فى الضفة الغربية كانت وراء حملة تنظيم الوفود الكبيرة للسفر الى عمان للتعزية بوفاة الملكطلال.

وعلم من بعض الجهات ان عددا من الشخصيات لم تجر استشارتها فى مسألة السفر الى عمان بل اعلنت اسماؤها ضمن الوفود المعزية دون ان يكون لها علم بذلك .

ومما يلفت النظر هو صفة هذه الوفود التيضمت رؤساء البلديات والمجالس المحلية والغرف التجارية والتجار ..

ويؤخذ من الانباء انه فضلا عن التعازي جرت مفاوضات حول توسيع العلاقاتالتجارية بين الضفتين وزيادة عدد الجسور المفتوحة .

فقد نشرت صحيفة « القدس » ان الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، حمل رئيس وفد المعزين من بلدته ، سليم ابو هليل ، رسالة الىالملك حسين واخرى الى رئيس الوزراء تحدث فيها عما يلاقيه زوار الضفة الغربية من معاملة غير لائقة عند نقط العبور وحول اغلاق الجسرين ايام الجمعة مما يلحق الضرر بمزارعي الضفة الغربية .

وطلب الجعبري منالرئيس اللوزي كذلك فتح جسر الامير عبد الله لمنطقة الخليل وبيت لحم وتخصيص جسر الملك حسين لمنطقة القدسورام الله وجسر داميه لمنطقة نابلس .

ويتحدث الزوار الذين يفدون الى اسرائيل من عمان انه يتردد فى عمان ان الملك حسين يعتزم قريبا اجراء تسوية مع اسرائيل ... هذه هي البضاعة السياسية التي يزفها الى اسرائيل عدد من زوار عمان الى هذه البلاد ..

لجنـة منطقـة عكـا الحـزبية تثمـن المؤتمـر ال ١٧ للحـزب وتؤيـد أهالي اقرث وكفـر برعـم وتستنكر قانون الانتخابـات الدوائريـة

فى اجتماعها فى ١٣-٧-٧٢ ثمنت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) تثمينا عاليا المؤتمر ال ١٧ للحزب الذي كان حدثا هاما فى تاريخ الحزب وعلى المسرح السياسي . وقد استنكرت لجنة المنطقة فى هذا الاجتماع القانون المضاد للدمقراطية ، قانون الانتخابات المنطقية للكنيست ودعت اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الىالقيام بتجنيد العمال والجماهير ضد هذا القانون والطلب من الكنيست اسقاطه عن جدول ابحاثها .

واعلنت لجنة المنطقة تأييدها لاهالي اقرث وكفر برعم فى نضالهم من اجل العودة الى قريتيهم اللتين شردوا عنهما وقررت القيام بنشاطات جماهيرية تأييدا لهذا الطلب .

هذا وقد تراس هذا الاجتماع الرفيق نمر مرقس، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية المنطقة ، وقدم بيان البحث والتلخيص الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة المنطقة، وبعد البحث اقرا بالاجماع .

الهجـوم الصهيوني - بقيـة

المارسة .. وفى هذا الموقف يتماثل مع جماعة اسرائيل الكبرى الذين يريدون مواصلة هذه المارسة على نطاق واسع فى كافة المناطق المحتلة ولا يكتفون بوتيرة الاستيطان الكولونيالي وخلق الحقائق الراهنة .

ولكن اذا كان بن فورات تشجع وقذف الحصوة بصراحة تامة من ناحية .. فقد تحفظ حين زعم ان اسرائيل تحاول جهدها الامتناع عن اصابة المدنيين . فالحقيقة هي ان ارهاب المدنيين العرب كان جزءا عضويا من الممارسة الصهيونية .. ووسيلة جوهرية فى شل كفاح الجماهير العربية او تجميد حركتها ..

وكما ان مذبحتي دير ياسين وكفر قاسم لم تكونا من قبيل المصادفة كذلك لم يكن قصف العمال فى ابو زعبل والتلاميذ فى بحر البقر والمدنيين فى حاصبيا ودير العشائر (وقبل ذلك اللاجئين فى الاردن) من قبيل الخطأ ..

ولم ينفرد بن فورات بهذا الهجوم .. بل عاونه يهوشع بار يوسف الذي كتب فى العدد ذاته من الجريدة يعالج قضية اهالي اقرث وكفر برعم بالتحديد .

والفرق بين بن فورات وبار يوسف ان الاخير يخاطب الضمير ! .. فهو يحاول ان يفهم قضية الفلاحين الذين اقتلعوا من جذورهم ويكتب :

« وهنا اقع فى صراع مع ضميري الصهيوني . ضميري الصهيوني يهمس فى اذني : حين تتصل الامور بمسألة استيطان اليهود فى « ارض اسرائيل » ممنوع ان تكون عاطفيا . ومع انك تتراجع وتشمئز من الامر التوراتي القديم الداعي الى ابادة الكنعانيين الذين كانوا يقطنون البلاد فقد وصلت الى مهادنة مع ضميرك وجوهرها ان الشرق الاوسط يفيض بالاراضي الخالية من السكان .. ويمكن توطين عشرات الملايين من العرب على الاراضي الخالية (!) فى الاقطار العربية المجاورة » ..

ويقترح بار يوسف تبادل سكان لتكون «ارض الميعاد» ارثا لابناء اليهود وأحفادهم !

ويدعو الى مساعدة العرب على تحسين اوضاعهم ولكنه يحذر امام « الاستسلام امام العاطفة » ، ويكتب فى النهاية : « يجب ان نقول لمواطني اقرث وكفر برعم ولكثير من العرب الآخرين الذين اقتلعوا من اراضيهم نحن مستعدون على مساعدتكم فى كل شيء حتى تبنوا حياتكم من جديد اما فى مواقع اخرى فى اسرائيل واما فى مواقع خارج الحدود ، ولكن ان نعيدكم الى اراضيكم ، معنى ذلك من ناحيتنا هو اقتلاع الفكرة الصهيونية من جذورها ، ولذلك لا يمكن ان نوافق مهما كانت الظروف » .

ان مدلولات هذا الكلام على غاية من الوضوح فهو دعوة الى الممارسة الصهيونية المغالية فى التعصب القومي القائمة على الانعزالية القومية التي ترى تعارضا بين حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني فى هذه البلاد ، وترفض الاعتراف بأن التطور التاريخي حول هذه البلاد الى وطن الشعبين ، ومن الضروري الاعتراف بحقوقهما فى تقرير المصير وبناء حياتهما المستقلة بحرية .

ولذلك فهي دعوة تعلن ان دولة اسرائيل يجب ان تقوم على خرائب الشعب العربي الفلسطيني وتهجيره من وطنه .

فهذا هو معنى رفض عودة اللاجئين المحليين الى قراهم من ناحية والتنكر لحق اللاجئين خارج الحدود فى الاختيار بين العودة الى وطنهم واخذ التعويض لقاء ممتلكاتهم فى حالة اختيارهم عدم العودة ..

فبار يوسف دعا بصراحة الى مساعدة المواطنين العرب على بناء حياتهم من جديد خارج حدود الدولة ..

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الكنيست قررت « ان حق الشعب اليهودي التاريخي فى ارض اسرائيل لا يتزعزع » ، استطعنا ان نستخلص ان الرؤيا الصهيونية التي اكدها بن فورات والقائلة ان لا صهيونية ولا دولة اسرائيل بدون اقتلاع العرب من جذورهم واجلائهم عن اراضيهم ، تنطبق على المناطق المحتلة وخاصة الضفة الغربية وقطاع غزة .. ومصادرة الاراضي فى القدس والخليل والبيرة وغزة ورفح وخان يونس وعقربة ليست سوى البداية ..

ومن هنا كانت ضرورة يقظة الجماهير فى المناطق المحتلة على اولئك العملاء الذين يدعون الى الاستسلام امام الاحتلال وخلق « كيان فلسطيني » فى ظله يتعامل مع السلطات الاسرائيلية .

لقد اراد الدعاة الصهيونيون فيما كتبوا ان يقنعوا الراي العام الاسرائيلي ان حق الاسرائيليين فى الوجود فى هذه البلاد يقوم على نفي حق الشعب العربي الفلسطيني .. ولكنهم فى هذا ساعدوا على اقناع الاسرائيليين بضرورة نبذ هذه الدعوة الصهيونية .. فهناك متسع للشعبين ولا حاجة ابدا لاشتراط قيام اسرائيل بدمار حياة الشعب العربي الفلسطيني فنفي حق الشعبالعربي الفلسطيني يسد الطريق امام تأقلم اسرائيل فىهذا العالم العربي الرحب .

كـارستن نيبـور - بقيـــة

كانت رحلة مثيرة ، واكثر ما فيها اثارة هو جلد نيبور وصبره وتحمله على مواصلة السفر والعمل وتحمسه الشديد للبحثالعلمي الجدي. وبدأ نيبور ينشر نتائج هذه الرحلات العلمية الواضحة التي استغرقت سبع سنوات فى عام ١٧٧٤ وقد ظهرت فى ثمانية مجلدات ضخمة حافلة بالصور والنقوش الفنية البديعة - وقد دونت هذه الكتب ونشرت بطبيعة الحال باللغة الالمانية .

وظل كارستن نيبور يعمل بعد ذلك منذ عام ١٧٧٣ فى مدينة كوبنهاجن ، ثم عمل بعد ذلك منذ عام ١٧٧٨ كمساح للاراضي الزراعية بمدينة ميلدورف بمنطقة هولشتاين. اما ابن نيبور فقد اصبح استاذا للتاريخ بجامعة برلين واشتهر بنشر نصوص القانون الروماني القديم ، ثم عين بعد ذلك وزيرا مفوضا لبروسيا فى روما .

(نقلا عن « الرسالة » التي تصدر عن ادارة الصحافة والاعلام لحكومة جمهورية المانيا الاتحادية) ..

بين اسرائيل الصغرى واسـرائيـل (الكبرى)

تتوسـع أفكـار كمـال القـاسم ..

بقلم : عاصم الخطيب - الرامة

- ١ -

● استطيع ان اراهن كل النجارين فى العالم .. انهم اقل من ان يستطيعوا حصر كمال القاسم داخل اطار واحد فقط .

ولا اجازف اذا تحديت كل الحدادين فى الدنيا .. انه ليس فى مقدورهم حصر كمال القاسم نفسه داخل قفص واحد .

هذا .. مع اعتذاري وتقديري للنجارين والحدادين على السواء ..

وذلك .. لان افكار كمال القاسم .. وآراءه ومبادئه وآماله .. ومفاجآته وبهلوانياته .. الخ .. الخ .. تتحدى النجوم فى عددها .. وتتصدى لعجائب الدنيا بغرائبها وعجائبها .

بعد كل ما عرفناه عن كمال القاسم وتحركاته .. وبعد اغرب دعوة قام بها وهي الدعوة لضم الهضبة السورية المحتلة لاسرائيل .. وبعد هذا وبعد ذاك .. كان المخفي اعظم .

والمخفي الاعظم الذي نشرته جريدة « معريب » المسائية بتاريخ ٥-٦-٧٢ ، اي - للذكرى والتاريخ - فى نفس اليوم الذي اعتدت فيه اسرائيل الصغرى على الدول العربية .. فى نفس التاريخ المشؤوم كتبت معريب ان المحامي كمال القاسم سيشترك فى المؤتمر العام لحركة ارض اسرائيل الكبرى (الكاملة) .

- ٢ -

اضبطوا اعصابكم .. واسألوا كمال القاسم ..

من انت .. بالذات .. وماذا تريد بالضبط ؟

ما معنى اشتراكك فى مؤتمر من اشد المؤتمرات تطرفا ضد العرب .. الست عربيا ان شئت ام ابيت .. الا تكفيك اسرائيل الصغرى لنشر افكارك السخيفة .. بل الجهنمية .. فجئت تشترك بمؤتمر يدعو لاقامة اسرائيل الكبرى .. لتتوسع افكارك تلك .. لقد طالبت بضم الهضبة السورية لاسرائيل.. وها انت اليوم تشترك فى مؤتمر لا ناقة لنا فيه ولا جمل .. وغدا غدا يا كمال.. بماذا ستفاجيء الناس .. وماذا ستقوللابناء طائفتك اذا ناقشوك هذا الكلام ؟ كم يحز فى نفوسنا ، ونحن اقرب الناس اليك ، ان ينشب بيننا هذا النقاش المرير .. كنا نود لك طريقا غير الذي سلكته .. ولكن ، لله فى خلقه شؤون .

- ٣ -

ان هذه الطائفة التي ابتلت بك .. وبأمثالك .. تعرف الان من معها .. ومن عليها .

هذه الطائفة يا كمال .. حالها حال .. ومصيبتها مصيبة .

هذه الطائفة يا داعيةالضم تعرف من صديقها ومنعدوها

هذه الطائفة يا بوقالدعاية الرخيصة ابتليت « بالزعامة » العميلة التي فرضتها السلطات علينا تماما كما فرضوا التجنيد الاجباري الغاشم .. وكما فرضوا مصادرة الاراضي مقابل ضريبة الدم التي دفعها ولا يزال يدفعها شبان هذه الطائفة ..

هذه الطائفة سلبت حقوقها .. حتى وصلت يد السلب الى الكرامة والى الشرف .. فهبت الطائفة كرجل واحد لتستعيد كرامتها وشرفها ..

هذه الطائفة لم ترض الهوان .. عبر التاريخ .. فثارت على الطغيان فى كل مكان وزمان .. والتاريخ يشهد على ذلك .

ونحن هنا ..الذين قاسينا الامرين .. لن نسكت على كل محاولات التمييع والتزوير التي امامنا وجها لوجه .

صحيح انك تنكر بين الناس اشتراكك او عزمك على الاشتراك فى مثل هذا المؤتمر، ولكن مقابلاتك المتكررة مع الجنرال العنصري عيزر وايزمن وعملائه وتصريحاتك السياسية المتكررة وسلوكك السياسي العام ، كل هذه الامور تجعلك « مناسبا » لمثل هذا المؤتمر العنصري الرجعي الكريه .

وانا ارجو ان يكون الخبر الذي نشرته « معريب » كاذبا، كي لا يقال عنك «صهيوني اكثر من هرتسل» !

اتفهمني الآن ؟!

جبـر معـدي .. مـرة أخـرى !

● نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » خبرا يقول ان نائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي ينوي عقد اجتماع عام فى عكا للمطالبة بقيام (وكالة درزية) على غرار الوكالة اليهودية ..

ويقول ابو داهش .. «لماذا يكون لليهود فقط وكالة تهتم بالهجرة والتوطين .. وعلام لا يكون للدروز وكالة كهذه لتهتم بشؤونهم » .

ويقول الخبر ايضا : « من برنامج الوكالة الدرزية رعاية جمع النقود لاسرائيل (الجباية الدرزية المتحدة) بين ثمانين الف درزي يعيشون فى (المهجر) .. وستحمسهم من اجل اقامة المصانع فى البلاد وحتى مطالبتهم بالهجرة لاسرائيل .. وستعمل الوكالة الدرزية من اجل تطوير القرية الدرزية والتقدم بأبناء الطائفة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية » .

هذا كل الخبر ...

وكأن لا شيء ينقصنا سوى وكالة درزية ..

كأن نائب وزير الاتصال والبرق والرعد والغيوم لا تكفيه هذه الوكالات .. فيريد ان يفتتح وكالة .. درزية .

كأنه .. لا مشاكل عندنا .. وكأن حقوقنا ليست مسلوبة .. ومصلوبة.

كأن كل شيء تمام ..

يا لغرابة الزمن والاقدار احيانا .

علام لا تطالب يا شيخ بحقوق اهل البيت .. واهل البيت ادرى بالذي فيه .. اقول (اهل البيت ادرى) لاننا نعرف مقاصدك .. فما لك يا اخي ولدروز (المهجر) الا يكفينا هنا عاركم الذي سنمحوه نحن .. جيل النضال .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق فايز سليم الرشيد وعروسه

بالزواج

خلية الصفافرة - الناصرة

* الصديق جميل ابو جابر وعائلته

بالمولود البكر

الخلية الجنوبية - الناصرة

* الصديق حسني ابو اسعد وعائلته بالمولود الجديد

عبد الله

الحزب - الناصرة

* الصديق سلمان مداح وزوجته بالمولود الجديد

نضال

الحزب والشبيبة - البقيعة

* الصديق محمد نمر

بمناسبة الزواج

* الصديق مصطفىعياشي بمناسبة المولود الجديد

خضر

الحزب والشبيبة - طرة

* الى الرفيق نسيم ابو خيط وزوجته

بالمولودة الجديدة

* الى عمر بشارةوعروسه

بمناسبة الخطوبة

* الى مشهور ابو خيط وعروسه

بمناسبة الزفاف

* الى محمد احمد كوري وعروسه

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة - الطيرة

* احر التهاني واسمى التبريكات نبعثها الى الزميل احمد بقلي بمناسبة المولود الجديد

خليل

نرجو له الصحة والسعادة

* الصديق مصطفى النجم وزوجته احلام وجميع الاقارب بمناسبة المولودة الجديدة

« نسرين »

الحزب والشبيبة - حيفا

تهنئـــة

* الرفيق رياض عدوي بالمولود الجديد

« جميل »

* الاخ سليمان كايد غبن

بالمولودين التوأم

الحزب والشبيبة - طرعان

تهانينا الحارة الى

* الصديق سمعان كيال وعموم العائلة

بمناسبة الخطوبة

اعضاء الحزب فى العجمي بيافا

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* جلال عبد اللطيف مواسي وعروسه بمناسبة

الزفاف

* محمد جهاد مواسى وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة - باقة الغربية

* الصديق ابراهيم حسن وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب - المشهد

حسين يروج لمشروعه واسرائيل تتسامح مع رجاله

رئيس بلدية بيت لحم يصرح : حكام الاردن يعترفون بالانتخابات البلدية في الضفة المحتلة ويضيف : بحثنا مشروع المملكة العربيـــة المتحدة .. الجعبري يدعو الى تعيين مبعوث فلسطيني في الضفة « ليتوسط بين الاسرائيليين والعرب لحـــل القضيـــة » ..

حيفا – لمكاتب الاتحـــادالسياسي – أذاعت « رويتر » امس تفاصيل المقابلةالصحفيةالتي أجرتهـــا الاذاعـــة السويسرية مـــع ملك الاردنوكان محورها مشروع المملكة العربية المتحـــدة الذي طرحهحسين في ١٥ آذار الماضي .

وفي هذه المقابلة عاد حسين وردد أن مشروعـــه يرمي الى تحقيق اهداف قومية اهمها المحافظـــة على « الهويـــة الفلسطينيـــــة » وابـــراز الشخصية الفلسطينية !!

وقال ان المشكلة الاساسية هي مشكلـــة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضـــه ووطنـــه .. وان مشروعـــه سيطبق « حتما » في المستقبل حين يتـــم حل المشكلـــة الفلسطينية بكاملها عن طريق سلام عادل في المنطقة !

حسين يعترف ببلديات الضفة

وقد اذاعت « رويتر » هذا التأكيد الجـــديد على مشروع المملكة العربية المتحدة – الذي يتلاقى مع مشروع الون – في وقت تشجع فيه سلطـــات الاحتلال توثيق التعاون بـــين العنـــاصر ، التي تهادنهـــا في الضفة الغربية المحتلة ، وحكام الاردن .

وبرز هذا الامر مـــــن تصريحات رئيس بلدية بيـــت لحم الياس فريج الذي عـــاد مؤخرا من الاردن وصرح انه لمس في اجتماعـــه مع رئيس وزراء الاردن احمـــد اللوزي وبعدد من الوزراء ان هنـــاك امكانية لعقد اتفاق سلام بـــين اسرائيل والاردن بالمفاوضات وان العقبـــة الوحيـــدة التي تعرقـــل ذلك هي قضيـــة القدس . (الاذاعة الاسرائيلية ١٧–٧ والانباء ١٨–٧) .

واضاف فريج ان السلطات الاردنية تعترف الان بالمجالس البلدية الجديدة المنتخبـــة في الضفة الغربية .

ثم قال انه بحث مع عـــدد من المسئولين الاردنيين ، ولكن بصورة غير رسمية ، مشـــروع اقامة المملكةالعربية المتحدة.. وهو شخصيا يؤيد المشـــروع كل التأييد على الرغم من انه لا يرى في الوقت الحاضر امكانية تنفيذه .

واعلن ان وفدا يمثل غرفة تجارة بيت لحم سيشـــترك (مثل غيره من وفود غـــرف تجارة مدن الضفة) في اجتماع غرف التجارة القطري في عمان وسيطالب بفتح الجسور امام جميع منتجات ومصنوعـــات الضفة الغربية لتسويقهـــا في الضفة الشرقية بدون قيد .

الجعبري يدعو الى تعيين مبعوث فلسطيني

واول امس الاربعاء نشرت الانباء مقابلة اذاعية اعلن فيها شيخ الاحتـــلال محمد علي الجعبري ان الشعب في الضفة يتطلع الى الاستقرار ولا يمكن ذلك الا عن طريق المفاوضـــات بين اسرائيل والدول العربيـــة واقترح ان يأخـــــذ بعـــض رجالات الضفة المحتلة زمـــام الامور بأيديهم فيتصلـــــوا بالمسئولـــــين الاسرائيليين والعرب بغية حل القضية .

والمعروف ان الجعبري من انصار تسويـــة اسرائيلية – اردنية وكان قد أيد مشروع حسين عند اعلانه . ولا يغير من ذلك انه في هذه المقـــابلة رفض ابداء رأيه في المشروع .

وقد رشح لهذه المهمة انور الخطيب وحكمت المصري وانور نسيبـــة – وهم من رجـــال السلطات الاردنية السابقين – ولكـــن انور الخطيب وانـــور نسيبة رفضا المهمة .

((تاس)) : انهاء عمـــل المستشارين – بقية

السد العالي ويساعدنا حاليا في انجاز مشروع لا يقل اهمية عن السد وهو اقامة مجمـــع للحديد والصلب يعمل فيـــه حاليا ٢٥ الف عامل .

وتوقف السادات عنـــــد مبادرة روجرز ومبادرته مـــن اجل تحقيق التسوية المرحلية وانتقل الى العلاقـــــات السوفييتية المصرية فذكر انها لم تخل من خلافات في وجهات النظر وذلك طبيعي « فالاتحاد السوفييتي دولة كبيرة لهـــا دورها العالمي الذي لا يمكننا تجاهله وله بهذه الصفـــــة استراتيجيته الخاصة .

« اما نحـــــن فجزء مـــــن اراضينـــا محتل هدفنـــا الاساسي على المستويـــين المصري والعربي ازالة آثـــار العدوان ونعتقد ان هـــــذه الازالة مع التعنت الاسرائيلي والتأييد الاميركي المستمـــر لهذا التعنـــت لن تكـــون الا بمعركة لحسم هذا الموقف» .

وعند هذا الحد ذكـــر ان حوادث السودان (انقـــلاب النميري المضاد وما رافقه من حمام الدم الذي اغرق فيـــه الحكم السوداني الشيوعيين والدمقراطيين) اثرت عـــلى العلاقـــات المصريـــة – السوفييتية ولكن الغمامـــة زالت فيما بعد اثناء زيـــارة السادات موسكو في تشريـــن الاول من عام ١٩٧١ .

وانتقل الســـادات الى توضيح وجهة نظره في شـــأن الخلافات فقال ان الخلاف كان في موضوع التسلح ونوعيتـــه وتوقيت ارسالـــه ودوره .. واكد انه رفض وضع اي قيود على استعمال السلاح مهمـــا كانت نوعيته وذلك تطبيقـــا للمبدأ الذي لا يحيد عنه « من ان القرار السياسي في مصر لا بد ان يظـــل ملكا للقيـــادة السياسية في مصر وحدهـــا ولشعـــب مصر وحده دون استئذان اية جهة مهما كـــان امرها » .

واضاف ان الاسلحة لـــم تصل في مواعيدها ، كما حدث تغيير سياسي في العالم نتيجة حرب باكستان التي كـــان الاتحاد السوفييتي على نحـــو طرفا فيها مما جعل مصـــر تغير حساباتها .

وتطرق الى زيارة الرئيس نيكسون في موسكو فذكر انه سافر في عشية الزيارة واطلع القادة السوفييت على موقف مصر وهو رفضها الحد من ارسال الاسلحة لان ذلـــك يؤدي الى مكاسب اسرائيليـــة في المدى البعيد .. وعـــدم التفريط في اي ارض عربية .

واضاف انه بعد ان جـــاء التوضيح السوفييتي بشـــأن مباحثات نيكسون والقـــادة السوفييت احس بالحاجة الى وقفة مع الصديق ..

وعند هذا الحد اعلـــن القرارات الثلاثة ..

وانهى الســـادات بيانـــه : ليس في القرارات شيء غريب فقد اعلن للقادة السوفييت ولاعضاء اللجنة التنفيذيـــة : « ان المعركة معركتنا وانـــا لن نحارب الا بجنودنا ورجالنا واننـــا فوق ذلـــك لا نسعـــى للمواجهـــة بين الاتحـــــاد السوفييتي واميركا .. »

كما ان هـــذه القرارات لا تعني تأجيل المعركة « فلم يكن في نيـــة احد ان يحـــارب المستشارون الاصدقاء معنا . »

الاهـــرام : سيبقى المدربون العسكريون

وفي صباح اليوم التـــالي اذاعت « الاهـــرام » ان قرار سحب المستشارين العسكريين السوفييت لا يشمل المدربين العســكريين الذيـــن يدربون الجيش المصري .

السفارة المصرية في موسكو تشكر الاتحاد السوفييتي

وامس وزعت الســـفارة المصرية في موسكو بيانا شكرت فيه المستشارين الســوفييت على مســـاعيهم المخلصـــة وخدماتهم الحيوية وتضحياتهم ابـــان عملهم في مصـــر .. واضافت ان الشعب المصري يقدر تمـــامـــا مســـاعي المستشارين في النضـــال ضد قوى العدوان .

وجاء في البيان : في حـــين يغادرون التربة المصريـــة في نهاية هذه المرحلة يـستطيـــع الاصدقـــاء السوفييت ان يطمئنوا على ان مســـاعيهم المخلصة وخدماتهم الحيويـــة وتضحياتهم من اجل قضيـــة النضـــال المشترك ضد قوى العدوان ستكون موضع تقدير وتثمين الشعب المصري » .

ووصفت وكـــالات الانبـــاء ان الضبـــاط المصريـــين اصطحبوا المستشـــارين السوفييت الى المطـــارات وقدموا لهم الهدايا اعرابا عن تقديرهم لهم ومودتهم نحوهم

(اقرأ الافتتاحية)

تهنئـــة

احـــر التهـــاني واسمى التبريكات نتقـــدم بهـــا الى صديقنا الاستـــاذ **عـــزات** دراوشه وعروســـه بمناسبة

((الخطوبة))

وبالرفاه والبنين

اديب ابـو رحمـون

احمد ابراهيم بدوي – الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت لهـــذه المحكمة عريضـــة موقعة من قدس الاب نقولا الخوري والسادة حنا مويس وسليم يوسف عوض تشعر بوفاة المرحـــوم حبيب يعقوب اسطفان في الرامـــة بتاريخ ١٣–١–١٩٧١ وانحصر ارثـــــه في زوجته ليا نعمه اسطفان وبـــاولاده منها وهم جوليا وعيد وفريد ووداد وسعاد ووليد ونها وفريده لا غير ، من له اعتراض على تسجيله عليـــه مراجعة هـــــذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية خلال عشرين يومـــا من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها

ورئيس المحكمة

رئيس اساقفة ديوقساريه

ياكوبوس

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيساريه ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا

تظاهرات احتجاجية، امام الكنيست، ضد سياسة التجاوزات

وقفت يوم الاثنين الماضي،فـــرق من محبي الســـلام والناهضين للاحتلال والطرد،امام الكنيست ، أثناء بحـــث نزع الثقة عن الحكومة الـــذي تقدمت به كتلـــة الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح).

وقد حمل المتظاهـــــرون شعارات عدة منها : الاحتلال مصيبة ، والسلام هو الامن ! لتستقل حكومة غولدا – ديان المسئولـــــة عن سياســـة التجاوزات ! تسميم سهـــول عقربة ، وصمة عار في جبـــين الحكومة ! قصف حاصبيا ، ليس خطأ ، انما سياســـة ! الاحتلال ، الاضطهاد ، تسميم السهول تزيد الكراهيـــة ! لينفذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . كما برزت شعـــارات تظاهرية اخرى .

وعلم مراسلنا ، انه بناء على دعوة « اليســـــار الاسرائيلي الجديد » تم في اليوم التالي ، الثلاثاء ، تنظيم مظاهرة اخرى امام الكنيست ، قام خلالهـــا المتظاهرون بسحـــق العشـــب الموجـــود امام الكنيســـت كاحتجاج رمـــزي على ابـــادة سهول عقربة .

ومن الجدير بالذكر ، انـــه تجري في تل ابيب حملة جمع تواقيع على عريضة تستنكـــر تسميم المزروعات في عقربة . وقد جاء في مقدمة العريضة : « من تجاوز الى تجاوز تسير طريقة السلب غير الصادقة . ونحن ، كمواطنين اسرائيليين، نرفض حمـــل المسئوليـــة الضميرية المترتبة على هـــذه الاعمال » . ويطالب الموقعون بارجـــــــاع الاراضي الى اصحابها في عقربة ، وبمعاقبة المسئولـــين عن هذا العمـــل البربري .

واختتمت المقدمة بندائها : « علينا ان لا نبني وطننا على خرائب الآخرين » !

حملـــة تضامن واسعة مع اهالي اقرث وكفر برعم

كفر ياسيف – لمراسلنا – شخصيات اجتماعيـــــة في كفر ياسيـــف ، من مختلـــف الفئات والهيئـــات توقع الان على عرائض تطالب الحكومـــة باعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم .

وفي كفر ياسيف الان تجري الاعراس بشكل تظاهـــرات شعبية تضامنـــا مع اهـــالي القريتين في نضالهم من اجـــل العودة الى اطلال قريتيهـــم اللتين لم ينسوهما ولم يتخلوا عنهما طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية .

ففي هذه الاعراس يجـــري التعبير الصـــادق الصارخ ، بالاهازيج الشعبية والحـــداء الشعبي ، عن تضامن جماهير الشعب مع اهالي القريتين ، هذا التعبير الذي يشكل تحديا للسلطات وتشجيعا لنضـــال اهالي القريتين المذكورتين .

اهالي طرعـــان يوقعون على عرائض تضامنا مع اهالي اقرث وكفـــر برعم

وفي طرعان وقع ما يزيد عن ١٠٠ شخص عـــلى عريضة ارسلت الى رئيسة الـــوزراء تضامنا مع اهالي اقرث وكفر برعم وتطالب العريضة بتلبية مطالب اهالي القريتين العادلة. ولا تزال عملية جمع التواقيع على عرائض مشابهة مستمرة.

عـــرائض اخـــرى

وتجري حاليا حملة تضامن واسعة مع اهالي القريتين ، في مختلف انحاء البلاد وهي تأخذ شكل تظاهرات ورفع شعارات التضـــامن ، والتوقيع عـــلى عرائض تطـــالب باعادتهم الى قريتيهم .

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي
دعــــوة لاجتمـــاع

الى جميع الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية ، والذين وصلوا البلاد مؤخرا لقضاء العطلـــة الصيفية ، يوم الخميس ١٩٧٢/٧/٢٧ الساعة ١٠ صباحـــا في نادي الحزب – درج الموارنـــة ١٦ – حيفـــا

((الاهرام)) : السلاح السوفييتي سيبقى سلاح الجيش المصري الاســـاسي ..

نشرت جريدة ((الاهرام)) القاهرية ، أمس ، على صفحتها الاولى مقالا رئيسيا حول علاقة مصر بالاتحاد السوفييتي ، أكدت فيه بانه لا بديل لصداقة موسكو والقاهرة ، وسيبقى السلاح السوفييتي في المستقبل ســـلاح الجيش المصري الاساسي !

غليلي : لا وجـــود لمنـــــاطق مغلقة – بقيـــــة

لسنا قريبين من الســـلام ، وحتى احرازه لن نضيـــــع الوقت سدى . بل سنستغل هذا الوقت لنشاط استيطاني موسع .

وقد ادعى شوبل (من كتلة الدولة) ان قسما من وزراء الحكومة – سبير وشيرف – يضايقون عملية الاستيطان .

وباصوات الائتلاف الحكومي واوري افنيري ، والحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) سقط اقتراح تمير من جدول اعمال الكنيست .

اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيـــلي
اللجنـــة المركزيـــة – قسم الطلاب

يدعو كل اعضاء الحركة من الطلاب الثانويين الى اليـــوم الدراسي الخاص الذي يعقد يوم الاثنين ٢٤–٧–٧٢ الساعة العاشرة صباحا في نادي الشبيبة بالناصرة ، ويحاضر فيه :

الرفيق **اميل حبيبي** عضو المكتب السياسي للحزب

حول **المؤتمر السابع عشر لحزبنا الشيوعي والوضع السياسي**

كلمـــــة الاتحــــــاد – بقيـــة

وحكام اسرائيل والرجعيون العرب لخطوة السادات ويحاولوا اعتبارها ثغرة ينفذون منها لنسف الصداقة السوفييتية – المصرية والسوفييتية – العربية التي اصبحت عاملا حاسما في التطورات الايجابية المعادية للامبريالية والرجعية .

ولكن سرور الامبرياليين وحكام اسرائيل والرجعيين العرب سابق لاوانه .. فهذه الخطوة السلبية – على الرغم من سوئها – لم تغير ماهية الصداقة السوفييتية – المصرية ..

كما ان التطورات العالمية تزيد في رجحان قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية كما دلت على ذلك حرب هندوستان وفشل الامبريالية الاميركية في فيتنام ..

وعلى هذا الضوء لا بد من تحذير حكام اسرائيل من خطر استنتاج الاستنتاجات وكـــــأن في وسعهم تكريس الاحتلال وضم المناطق العربية المحتلة واملاء الشروط على الدول العربية ..

ان التطور العام في العالم وفي منطقتنا يخلق ظروفا تضع حدا للاحتلال وتمكن من تحقيق السلام .

ولهذا فالضرورة في تحقيق سلام على أسس احترام حقوق كافة الشعوب لم تفقد أهميتها .. فالبديل هو تجديد الحرب وما تجره من ويلات .. ليس هناك اية مصلحـــة لشعب اسرائيل في الحرب .

ان الاتحاد السوفييتي عامل هام رئيسي في النضال من اجل سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، يتم بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكافة بنوده .

وعلى قوى السلام في اسرائيل ان تكتل قواها في نضال ضد العسكريين الوقحين الذين زادوا في المدة الاخيرة دعوتهم المغامرة .

ان أمن اسرائيل يقوم على اسس سلام عادل .

حـــادث أليـــم

في صباح الاحد الماضي ، وعلى مفرق البعنة – شارع عكا صفد صدمت سيارة جنحت عن الخط لسرعتها اربعـــة عمال ، كانوا يقفـــون عـــلى الرصيف ، فنقلـــوا حالا الى المستشفى ، حيـــث توفي احـــدهم – **سعيد حسن بدران** من البعنـــة – متأثـــرا



بجراحه . وقد شيع جثمانه في اليوم التالي باحتفـــال مهيـــب سار فيه الـــوف المشيعين من مختلف القرى .

وفي الكلمات التأبينية دعـــا بعض الخطباء اولي الامر الى النظر بجدية اكثر الى حوادث الطرق ، ليس فقط باصدار الشعارات وانمـــا بالنظر الى الانسان كأثمن راســـمال في العالم . ان توسيع الشوارع لم يقلل من حوادث الطرق ،

والفقيد يبلغ من العمر ٢٥ عاماً ، له الرحمة ولذويـــه الصبر والعزاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع البعنـــة

فاجعـــة أليمـــة

اشترك اهالي طرعان شيبا وشبابا في جو مهيب من الحزن بتشييع جثمان المأسوف على شبابه **علي احمد ابو جبل** الى مثواه الاخير ، الـــذي توفي غرقاً اثناء سباحته في بحيرة طبريا .

فالحزب والشبيبة في طرعان يتقدمون بأحر تعازيهم لاهلـــه وذويه .

قـــداس وجنـــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

فهمي ســـليمان دبيني

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٧/٢٢ الساعة الثامنة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة .

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لكل منهم .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

منـى سليم الصـــايغ

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢–٧–٧٢ الساعة التاسعـــة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس بالناصرة

فأهل الفقيد يرجون الاهل والاصدقاء والمعارف اعتبـــار هذه الدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم اللـــه مكروهـــا بعزيـــز